الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أثر اضطرابات النطق على التحصيل اللغوي لمتعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر.

مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين :

- منال مرابط.
- مروة قوجيل.

نوقشت بتاريخ:2022/06/12

أمام اللجنة المكونة من:

د. محمد انحيب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مقررا ومشرفا
د. عثمان بريحة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. عبد الكريم جيدور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي:

1443/1442هـ 2022/ 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بعد حمد الله جل جلاله الذي وفقنا لإتمام
هذا العمل نتقدم بالشكر والتقدير الكبيرين
لأستاذي المشرف الدكتور" محمد انحيب" على
توجيهاته القيمة أدامه الله لنا رمزا في العلم
والمعرفة .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذتنا
الكرام والذين ساهموا في تكويننا
المعرفي والعلمي.

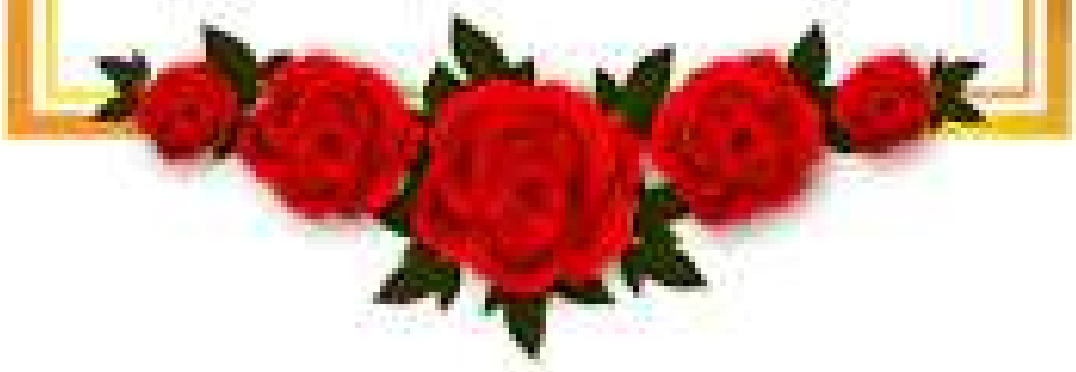

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذي علم بالقلم ،علم الانسان مالم يعلم، وصلاة وسلام على أفصح من نطق بالضاد وأوتي فصل الخطاب أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه، بفضل الله تعالى مهداة الى:

الى أبي وأمي : عبد العزيز مرابط ،سامية مرابط يامن أحمل اسمكما بكل افتخار إليكما يا قدوتي و نبراسي الذي ينير دربي يا من أعطيتموني ولا زال عطائكم بلا حدود.

الى أخوتي: مروان صلاح الدين، محمد يزيد، رائد وفقهم الله في مشوارهم الدراسي.

الى خطيبي بن دانية عبد النور أسال الله ان يحفظه .

الى جدي وجدتي من الاب_ مرابط عبد القادر، بن نعميه الزهرة _ لا طالما انتظرا تخرجي ولكن شاءت الاقدار ان يكونا تحت الترب أسال الله أن ينور قبرهم ويجعله روضة من رياض الجنة.

الى جدي وجدتي من الام _مرابط ميلود ،بن دبكه سايحيه_ أسال الله أن يبارك في عمرهما.

الى كل أفراد عائلة مرابط ،واخص بذكر _أعمامي وعماتي، أخوالي وخالاتي_ كما لا انسى زوجاتهم وازواجهم وابنائهم كل باسمه أسال الله ان يحفظهم بعينه التي لا تنام.

الى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا.

الى جنود الخفاء الذين ساهموا في اعداد مذكرتي وعمال مكتبة الكلية.

الى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح صديقاتي وزميلاتي.

الى من ذكرتهم في قلبي ونساهم قلمي.

منال مرابط.

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد :

الى كل من علمني حرف في هده الدنيا الى أساتذتي في مسيرتي الدراسية شكرا لكم.

الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العصاء بدون انتظار الى من أحمل اسمه بكل افتخار وغادرنا ورحل وترك جرحا وألم أبي الغالي _أبي العزيز _محمود قوجيل_ تمنيتك معي رحمة الله عليك.

الى التي ملتني وهنا على وهن والى بسمة الحياة وسر الوجود وأغلى الحبايب أمي الحبيبة_ محجوب عائشة_

الى زوجة أبي التي هي بمثابة أمي التي لم تلدني أشكرها على كل ما قدمته لي _معنصري حبيبة_

الى من كان سندي في هذا المشوار زوجي _غطاس عبد الكريم_ حفضك الله وأطال في عمرك.

الى من يجري دمهم في عروقي الى أغلى وأحن إخوة _محمد، حمزة، زين العبدين، الأمين، عبد الحق، عبد الباسط_

الى ملائكة الرحمن الى بهجة وفرحة بيتنا_ مريم، كوثر، محمود_

الى أختي الوحيدة _وهيبة_ حفظها الله.

الى من علمتنا الحياة وكانت بلسمها وشفاء لنا جدتي فطيمة أطال الله في عمرك.

وصلى اللهم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين.

مروة قوجيل.

مقدمـــــــــــــــة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله والشكر لله والفضل يرجع كلّه إلى الله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات.

تعد اللغة من أعظم النعم التي خص الله _ تعالى_ بها الإنسان، وميزه بها عن الحيوان؛ فهي أداة للتخاطب والتفاهم بين الافراد، وهي إحدى وسائل الاتصال فيما بينهم .

موضوعنا في هذه المذكرة هو:" أثر اضطرابات النطق على التحصيل اللغوي لمتعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر". و ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو أننا لاحظنا أن الطفل في مجتمعنا يتعرض في كلامه إلى الكثير من العوائق التي تمنعه من النطق الصحيح للغة. مما يدل على أن تعليم اللغة العربية في الجزائر في حاجة ماسة للتطوير. ولمعرفة ما يعانيه الطفل من اضطرابات لغوية وما ينتج عنه من أثار في علاقته الاجتماعية. بغية إيجاد علاج لهذه الاضطرابات التي يواجهها المتعلم في المرحلة الابتدائية .

وما دفعنا _أيضا _ لاختيار هذا الموضوع هو رغبتنا في الاحاطة باضطرابات النطق التي يعاني منها أطفال السنة الثانية ابتدائي.

وقد سعينا في هذا البحث إلى الإجابة عن الإشكالية الآتية :

- هل هناك أثر للاضطرابات النطقية على التحصيل اللغوي لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر؟

ويندرج تحت هذا الإشكال مجموعة من التساؤلات وهي:

-هل هناك أثر للاضطرابات النطقية في أداء الصيغ الصرفية أثناء القراءة لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر؟

-هل هناك أثر للاضطرابات النطقية في بناء التراكيب أثناء القراءة لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر؟

-هل هناك أثر للاضطرابات النطقية في أداء الصيغ الصرفية أثناء التعبير لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر؟

-هل هناك أثر للاضطرابات النطقية في بناء التراكيب أثناء التعبير لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر؟

وكانت فرضيتنا للإجابة على هذه الإشكالية كالآتي:

-يوجد أثر للاضطرابات النطقية على التحصيل اللغوي لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر.

وتندرج تحت هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات وهي :

- يوجد أثر للاضطرابات النطقية في أداء الصيغ الصرفية أثناء القراءة لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر.

-يوجد أثر للاضطرابات النطقية في بناء التراكيب أثناء القراءة لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر.

-يوجد أثر للاضطرابات النطقية في أداء الصيغ الصرفية أثناء التعبير لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر.

-يوجد أثر للاضطرابات النطقية في بناء التراكيب أثناء التعبير لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر.

أما فيما يخص الدراسات السابقة، فنجد أن هذا الموضوع قد طرح للنقاش بكثرة عند باحثي علم النفس وعلوم التربية، مقارنة بالدراسات اللغوية. نذكر منها:

- "تأثير اضطرابات النطق في التواصل اللغوي لذى فئة المختلفين الذهنيين . مركز ورقلة عينة " للطالبة مليكة بن هجيرة وهي مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة قاصدي مرباح ورقلة 2018/2017.

– "آليات تقويم الاضطرابات اللغوية لذي تلاميذ المرحلة الابتدائية" . دراسة في ولاية أم البواقي "للطالبتين العبداوي الويزة والعبداوي فضيلة ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

– "الاضطرابات اللغوية لدى الطفل وتأثيرها على مهارة القراءة" للطالبتين بونادي أونيسة وعتو سهيلة جامعة أكلي محند أو لحاج البويرة 2015/2014.

واقتضت طبيعة بحثنا أن نقسمه إلى فصلين ، الأول منهما نظري والثاني تطبيقي يسبقهما مقدمة ومدخل منتهيا بخاتمة.

فالفصل الأول عنون باضطرابات النطق، ويتضمن أربعة مباحث: الأول تعريف اضطرابات النطق والمبحث الثاني خصصناه لأسباب وخصائص اضطرابات النطق، وأما المبحث الثالث تناولنا فيه أنواع اضطرابات النطق، والمبحث الرابع خصصناه لسبل علاج اضطرابات النطق .

أما في الفصل الثاني فكان تطبيقيا بعنوان أثر صعوبات النطق على التحصيل اللغوي في السنة الثانية إبتدائي، وقد تضمن الخطوات الآتية: مصطلحات الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، جمع البيانات التعليق على الاستبيان ، مناقشة التعليقات.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي القائم على الإحصاء والتحليل لدراسة اضطرابات النطق عند أطفال الابتدائي عن طريق الاستبيان المقدم للمعلمين.

أما فيما يخص المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة فهي عديدة نذكر منها:

– لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة2019.

– المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى وآخرون ، الطبعة الثانية ، سنة 2012.

– اضطرابات النطق وعيوب الكلام، فكري لطيف متولي ،مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، سنة 2015.

وكغيرنا من الطلبة الباحثين لم تكن الطريق ممهدة أممنا لإنجاز هذه الدراسة، فقد واجهتنا بعض الصعوبات نذكر منها :عدم توفر المراجع في المكتبة ، صعوبة تشخيص الحالة وتشابك الموضوع وتعقده واتساعه.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نقول جزى الله الاستاذ الفاضل "انحيب محمد" الذي مد لنا يد العون بكل سخاء، دون أن يبخل علينا، فكان نعم المرشد والموجه حفظه الله وسدد خطاه. ونشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة خير جزاء، ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

تقـرت في :02 ماي 2022.

(منال مرابط ، مروة قوجيل)

الفصل الأول: اضطرابات النطق

المبحث الأول : تعريف النطق.

المبحث الثاني : أسباب وخصائص اضطرابات النطق.

المبحث الثالث: أنواع اضطرابات النطق.

المبحث الرابع : سبل علاج اضطرابات النطق.

المبحث الأول: تعريف النطق

1.تعريف اضطراب لغة:« تحرك على غير انتظام وضرب بعضه بعضا. و_ البحر ونحوه : تموج و_ الأمر: اختل. و _الشئ: طال مع رخاوة فاهتز. ويقال :اضطرب الحبل بينهم :اختلفت كلمتهم وتباينت آراؤهم . و_ القوم: تضاربوا».[1]

2.تعريف النطق لغة: جاء في لسان العرب : نطق : نطق الناطق ينطق نطق :تكلم. والمنطق: الكلام والمنطيق : البليغ ،أنشد.[2]

وورد في المعجم الوسيط: (نطق) :نطقا ومنطقا: تكلم و يقال نطق الطائر، أو نطق العود: صوت.(نطق)الرجل: صار منطيقا.[3]

3.تعريف اضطرابات النطق: عرفها محمد حوله في كتابه "الارطفونيا علم اضطرابات النطق اللغة والكلام الصوت" بأنها :«تتمثل في صعوبات يجدها المصاب في النطق بمجموعة من الأصوات وهي تخص عملية نطق الأصوات المعزولة وتكون الأصوات الساكنة أكثر عرضة من الأصوات المتحركة وذلك لأن عملية إدراكها تتطلب أكثر دقة. وهذه الاضطرابات النطقية تتمثل في أخطاء ثابتة ومنظمة في طريقة نطقها والحركات الخاطئة المصاحبة للنطق تفسر بأن هناك إنتاجا لصوت خاطئ يأتي ليأخذ مكان الصوت العادي الطبيعي للأصوات الساكنة الذي كان من المفروض أن ينتج».[4]

وأما ايهاب عبد العزيز الببلاوي فقد عاد في تعريفه للاضطرابات النطق إلى عدة تعريفات من بينها تعريف فيصل الزراد فعرفها:« بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها التركيز على أي خلل في عملية وطريقة النطق، وطرق لفظ الأصوات وتشكيلها أو إصدار الأصوات بشكل صحيح» . في حين عرفها فتحي عبد الرحيم بأنها :«مشكلة أو صعوبة اللازم للكلام بطريقة صحيحة وعيوب النطق تحدث في الأصوات الساكنة أو في الأصوات المتحركة، كما أنه يمكن أن يشمل بعض الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة ».[5]

---

[1]إبراهيم مصطفى آخرون، المعجم الوسيط، ج2، دار الدعوة،ط2،دت،ص536.
[2]ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1،2003م-1424ه بيروت-لبنان،425.
[3]إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط،ص931.
[4]محمد حولة، الارطفونيا علم اضطرابات اللغةوالكلاموالصوت،دار هومه،ط3،2009،الجزائر،ص30
[5] إيهاب عبد العزيز الببلاوي ،اضطرابات النطق ،دار الزهراء للنشر والتوزيع، ط2،1433ه-2012م الرياض، ص34.

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن اضطرابات النطق هي خطأ أو خلل يحدث عند نطق الأصوات اللغوية بشكل صحيح. ويكون بعدة أنواع وهي الإبدال و الحذف والتحريف والتشويه والإضافة.

المبحث الثاني: أسباب اضطرابات النطق وخصائصها.

1: أسباب اضطرابات النطق.

من الصعب تحديد الأسباب الرئيسية للاضطرابات النطق؛ لأن الأطفال الذين يعانون من هذا النوع من الاضطرابات لو قارناهم مع أقرانهم، نجدهم لا يختلفون عنهم، وخاصة من حيث القدرات العقلية والبدنية. لكن ما نلاحظه من خلال أصواتهم أنهم يتحدثون كالأطفال الأصغر منهم بسنوات .

1. 1 /الأسباب العضوية:

تتضمن الأسباب العضوية العوامل التالية:

1.1.1 - خلل أجهزة النطق :

تعد أجهزة النطق من أهم الأجزاء الرئيسية في إخراج الكلام. ومن ثم فإن أي خلل يحدث يؤدي إلى اضطرابات النطق، وذلك على النحو التالي:

1.1.1.1 الحنك المشقوق:

والحنك هو السقف التجويف الفمي وأرضية التجويف الأنفي. ويمتد من أصول الثنايا العليا إلى اللهاة، حيث تقع مع نهاية التجويف الفمي والأنفي. ويبدأ التجويف الحلقي وينقسم الحنك إلى قسمين :

أولا: الحنك الصلب: والذي يقع في مقدمة التجويف الفمي؛ إذ يمتد من اللثة إلى نهاية الغار، وهي المنطقة المقعرة من الحنك.

ثانيا: الحنك الرخو : والذي يقع في مؤخرة التجويف الفمي وينتهي باللهاة. ولا يلعب الحنك دورا حيويا في العديد من الأصوات، ولذلك فإن حدوث أي خلل فيه يؤدي إلى اضطراب النطق، ويعد الحنك المشقوق هو أبرز أوجه الخلل التي يمكن أن تصيب هذا الجزء من أجزاء جهاز النطق.[1]

[1]- ينظر إيهاب عبد العزيز الببلاوي، اضطرابات النطق،ص121.

2.1.1.1 شق الشفاه:

الشفتان:« عضوان مهمان في عملية التأثير على صفة الصوت ونوعه. وذلك لما يتمتعان به من مرونة تمكنهما من اتخاد أوضاع وأشكال مختلفة الانفراج والإغلاق لفتحة الفم والاستدارة والانبساط والانطباق وفي الغالب فإن الإصابة بشق الشفة يكون ثانويا يصاحبه إصابات رئيسية مثل: إصابة القلب أو تشوهات الوجه والاطراف وتعتبر الوراثة عاملا رئيسا للإصابة هذه الحالة. وتحدث حينما لا يتم نمو أجزاء الوجه بشكل سليم في الأشهر الأولى من حياة الجنين. وقد تحدث الإصابة لشفة واحدة أو لكليهما. وقد تكون الشفة في هذه الحالة مزدوجة بشق الشفة والحلق معا.

وتِؤدي هذه الحالة إلى عدم احتباس الهواء عند نطق الحروف الاحتباسية كصوت /ب/. كما يصعب على الفرد نطق الأصوات التي تشترك فيها الشفتان مثل /و/،/م/،/ف/».[1]

3.1.1.1 مشكلات اللسان :

«يحتل اللسان جزءا كبيرا من التجويف الفمي والتجويف الحلقي؛ إذ يمتد من خلف الثنايا إلى أعلى التجويف الحلقي إلى وسط التجويف الحلقي. وهو متصل بالفك السفلي، ومرتبط بحركته أي انخفاض الفك السفلي أو ارتفاعه يؤديان إلى انخفاض اللسان أو ارتفاعه على التوالي.

ويعتبر اللسان بصفة عامة أهم عضو نطق في إنتاج الكلام وحركات اللسان أثناء إنتاج الكلام.»[2] ومن بين المشكلات التي تحدث للسان وتؤثر على النطق مايلي:

1.3.1.1.1. عقدة اللسان:

« يتصل اللسان بمؤخرة قاع الفم بمجموعة من الأربطة العضلية. فإذا كانت هذه الأربطة قصيرة أكثر من اللازم، فإن ذلك يعوق سهولة حركة اللسان. ويتأثر تبعا لذلك نطق بعض الأصوات التي تحتاج لاستعمال طرف اللسان ومقدمته كأصوات /ت/ ،/د/، /ط/،أو الأصوات التكرارية لصوت /ر/».[3]

---

[1]- إيهاب عبد العزيز الببلاوي، اضطرابات النطق، ص 124.
[2]- ينظر :عبد العزيز الببلاوي، اضطرابات النطق،ص125.
[3]- ينظر: فكري لطيف متولي ، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، ط$_1$، 2015،ص125.

2.3.1.1.1. اختلاف حجم اللسان:

« قد يؤدي اختلاف حجم اللسان إلى اضطرابات النطق فقد يكون حجم اللسان صغيرا جدا أو كبير جدا. مما يعيق عملية تشكيل أصوات الكلام. وبالرغم من أن اللسان الكبير الزائد عن الحد واللسان القصير جدا يمكن أن يؤثرا في مهارات النطق، إلا هناك علاقة ضعيفة بين حجم اللسان والنطق؛ إذ أن اللسان مركب عضلي قادر على التغيير كثيرا في طوله وعرضه وهكذا فبصرف النظر عن حجمه يكون قادر على الحركة الضرورية له للإنتاجات الصحيحة للصوت ».[1]

3.3.1.1.1 . أورام اللسان :

«إن أي تضخم غير عادي للسان يعوق سهولة حركته ودقته .وتكون النتيجة عموما هي ضخامة الصوت وخشونته وعدم وضوحه و تتأثر تبعا لذلك الأصوات التي تحتاج لطرف اللسان في نطقها. حيث يكون من الصعب على الشخص نطقها».[2]

4.3.1.1.1.اندفاع اللسان:

« في تلك الحالة يحدث اندفاع للثقل الأمامي من اللسان اتجاه الأسنان العليا والقواطع أثناء البلع مما يؤدي إلى تشويه بعض الأصوات فهناك أطفال يركزون على الحركة الأمامية للسان فيما يؤثر على البلع وكذلك النطق ».[3]

4.1.1.1عدم تناسق الأسنان :

«لا تقل أهمية الأسنان عن بقية أعضاء النطق .لما تمتلكه من خاصية القدرة على التأثير في صفة الصوت ونوعه وكذلك في الكمية الاندفاعية لهواء الرئتين، حيث تخضع إلى نسب متفاوتة من الانسياب أو التوفق أو الحد من حركته بمساعدة اللسان. فعلى الرغم من ثبات الأسنان فإنها تقوم بدور مهم في بناء معالم البنية الصوتية وتحديد أشكالها خصوصا في بعض الأصوات التي يتكئ اللسان عليها في

[1]- ينظر: فكري لطيف متولي ، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد،ط1،2005،ص106.
[2]- ينظر :المرجع نفسه، ص106 .
[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص106.

صفاتها النهائية كصوت /د/، /ث/،أو في انتاج الأصوات التي تضغط فيها الأنسان العليا على السفة السفلي كصوت/ف/».[1]

1.1.1. 5-عدم تطابق الفكين :

«يلعب الفكين دورا هاما في عملية إطباق الأسنان بصورة كاملة ولذا فإن حركة الفكين تتحكم في حجم التجويف الفمي ومن تتمكن أعضاء النطق من أداء عملها عند إنتاج الأصوات ولا فإن أي خلل في الفكين سوف يؤثر تأثيرا واضحا على وضوح الصوت وجودته ومن بين الاضطرابات التي تصيب الفكين:

أ. بروز أحد الفكين عن الآخر مما يؤدي لحدوث خلل في إطباق الأسنان إذ قد يتقدم الفك السفلي على العلوي أو العكس.

ب . عدم القدرة على التحكم في حركة الفك وخاصة السفلي نتيجة الإصابة بمشكلة ما، كأن يصاب الشخص بالشلل مثلا، مما يعوقه من ممارسة النطق والكلام بصورة طبيعية».[2]

2.1.1) خلل الجهاز العصبي :

« تعد الاسباب المرتبطة بالجهاز العصبي هي أحد الأسباب التي تقف وراء ما يعانيه الأطفال من اضطرابات في النطق فما يصيب ذلك الجهاز من تلف أو إصابة ما قبل أو أثناء أو بعد الولادة هو المسؤول في كثير من الأحيان عما ينجم من مشكلات في اللغة والنطق .وفيما يلي بعض الإعاقات التي تنجم عن إصابة ما في الجهاز العصبي، وما يترتب عليها من اضطرابات في النطق».[3]

وفيما يلي بعض الاعاقات التي تنجم عن إصابة ما في الجهاز العصبي:

1.2.1.1- الشلل الدماغي:

« يشير الشلل الدماغي إلى مجموعه من الأعراض تتمثل في ضعف الوظائف العصبية، ينتج عن خلل في بنية الجهاز العصبي المركزي أو نموه فهو اضطراب في النمو الحركي يحدث في مرحلة الطفولة المبكرة نتيجة تشوه أو تلف في الأنسجة العصبية الدماغية مصحوبا باضطرابات حسية أو معرفية

[1] - فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام ،ص107/106.
[2]- المرجع نفسه، ص 107-108.
[3]- المرجع نفسه ،ص 108.

أو انفعالية فالشلل الدماغي هو أحد الإعاقات الجسمية في الجانب الحركي يظهر على شكل ضعف في الحركة أو شبه شلل أو عدم تناسق في الحركة يسببه تلف مناطق الحركة في الدماغ ».[1]

ولشلل الدماغي أنواع وهي كتالي:

1.1.2.1.1الشلل الدماغي التشنجي التقلصي :

« وينتج هذا النوع من إصابة المراكز المسؤولة عن الحركة في القشرة الدماغية ويتصف هذا النوع من الشلل بالشد أو التشنج العضلي وباستجابة العضلات للإثارة بطريقة مبالغة فيها مما يؤدي إلى تبيس أو صلابة بعض أجزاء جسم المصاب، وكلما حاول الشخص المصاب بالشلل التشنجي تحريك أطرافه فإنه تتشنج وترتجف بقوة وبسرعه وبصورة لاإرادية وغير متناسقة فتصبح عضلات الجسم ضعيفة ونتيجة عدم استخدامها أو بقائها في أوضاع معينة وذلك لكونها ذات مدي حركي وتتطلب جهدا كبيرا ».[2]

2.1.2.1.1الشلل غير التوازني أو التخلجي:

« ينتج عن إصابة المخيخ الذي هو مركز ومنسق حركات العضلات والتوازن في الجسم وتبدو مظاهر الشلل غير التوازني واضحه في : ارتعاش اليدين وعدم تناسق الحركات، وعدم القدرة على التحكم بوضع الجسم، وصعوبة الجلوس والوقوف والمشي، مما يؤدي إلى سقوطه على الأرض والخطأ في تقدير المسافات وإدراك العمق كما يصاحب هذا إعاقات مثل اضطرابات النطق والاعاقة البصرية.

وأما كلام الطفل المصاب بهذا النوع من الشلل يتسم بعدم دقة النطق حيث تميل الأخطاء إلى أن تكون غير متسقة وغير متوقعة وبصرف النظر عن تشوهات معينة أو إبدال في الأصوات ويوجد افتقار في دقة النطق ».[3]

3.1.2.1.1الشلل التيبسي :

« يوصف هذا النوع من الشلل بالتيبس نتيجة صلابة عضلات الطفل المصاب ومن بين الأعراض التي تصاحب هذا النوع من الشلل : التوتر المستمر عند محاولة تحريك الأطراف

[1]- إيهاب الببلاوي، اضطرابات النطق، ص 128.
[2]- المرجع نفسه، ص 130.
[3] - المرجع نفسه، ص 131.

وانعدام الحركات الإرادية وزيادة شديدة في مستوى التوتر العضلي مما يؤدي إلى تشنج الأطراف وتيبسها».[1]

4.1.2.1.1الشلل الإرتعاشي:

« يبدو في هذا النوع من الشلل أشكال مختلفة من الارتعاش ويعتبر عذا النوع من الإصابات نادرة الحدوث مقارنة بأنواع الشلل المخي السابقة والشلل الإرتعاشي قد يكون الارتعاش فيه سريعا أو بطيئا ،شديدا أو خفيفا».[2]

2.2.1.1- الاعاقة العقلية:

« لقد صدر عن الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي تعريف الاعاقة العقلية بأنها "حاله تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد وتتصف الحالة بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح يوجد متلازما مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل ، العناية الذاتية ، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية ، استخدام المصادر المجتمعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية، وقت الفراغ ومهارات العمل، وتظهر الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشرة ».[3]

3.1.1) خلل جهاز السمع:

« يقوم الجهاز السمعي بدور هام في التقاط الأصوات ونقلها إلى المخ ومن أهم العناصر التي تشكل أساس إنتاج وفهم الكلام هو الجهاز السمعي السليم الحساس إلى مدى الترددات التي تقع فيها الأصوات الكلامية كذلك يجب أن يكون المستمع قادرا على اكتشاف الفروق الطفيفة التي تعكس الخصائص الفونيمية و الصوتية للكلام، ولذا فالأفراد ذوي الفقد السمعي الحاد يجدون صعوبة في تفسير الإشارة الصوتية وسيدركون الكلمات بشكل مختلف عن الأفراد ذوي السمع العادي. ولذا فإن الإعاقة السمعية تلعب دورا حيويا في تدهور النطق، فكلما ازدادت حدة الإعاقة السمعية كلما كانت مشكلات النطق

[1]- إيهاب الببلاوي، اضطرابات النطق ، ص132.
[2]- المرجع نفسه، ص132.
[3] - المرجع نفسه، ص134.

المصاحبة أكبر وأعمق أي أن العلاقة بينهما علاقة طردية فلكما زادت حدة الفقد السمعي زادت معها مشكلات النطق ».[1]

2.1/ الأسباب الوظيفية:

تتضمن الأسباب البيئية ما يلي:

1.2.1-عمر الوالدين :

« يلعب عمر الوالدين دورا حيويا في اكتساب الطفل للغة وسلامة النطق. وربما تكون هناك عوامل انفعالية معينة هي المؤثرة في تطور الكلام. ولقد أوضح 1982 vanRiperc حالتين توضحان هذه العلاقة : الحالة الأولى لأحد الأطفال كان يبلغ من العمر سبع سنوات في الوقت الذي كان فيه عمر والدته 22عاما ووالده 24عاما أي أن عمريهما وقت ميلاد الطفل 15،17عاما على التوالي وقد كان الطفل غير مرغوب فيه من قبل أبويه، ومهمل وغبر مستثار وغير مدرب، ولذلك كان من السهل فهم الخلفية التي تستند عليهما المشكلات التي كان يعاني منها في نطقه. أما الحالة الثانية فكانت لطفلة عمر والدها48وأمها 45عاما حين مولدها ،فقد أدى الاهتمام الزائد بها ،ومطالبتها بمعايير كلام الراشدين إلى إقحام الطفلة مبكرا جدا في حالة من السلبية جعلتها ترفض تصحيحها للأصوات الساكنة ودأبت على الاستمرار في أخطائها، ومن هذين المثالين يتضح لنا أن عمر الوالدين يجب وضعه في الاعتبار عند تشخيص حالة الأطفال ذوي اضطرابات النطق ».[2]

2.2.1- الجو الأسري :

« إن معرفة الأحوال المنزلية وسرعه إيقاع الحياة واتجاهات الأفراد فيها يعد أمرا حيويا لفهم مشكلة الطفل فالبيت غير السعيد يجعل تصحيحنا للنطق صعبا.

ويمكن أن تعطينا قائمة المشكلات الانفعالية في تاريخ حالة الأطفال مضطربي النطق إشارة لرد فعل الطفل تجاه ما يحدث في المنزل. وعلى أخصائي التخاطب الانتباه للأطفال مضطربي النطق الذين يتعاركون دوما أو يؤذوا الحيوانات الأليفة أو يشعلوا النيران، أو يؤدوا أفعالا عدوانية مختلفة، وفي المقابل كذلك هؤلاء الأطفال الذي ينسحبون من العلاقات الاجتماعية وينعزلوا عن الآخرين ومع كل هؤلاء

[1]- إيهاب الببلاوي، اضطرابات النطق، ص140.
[2]- فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، ص 108-109.

الأطفال لابد من التعرف على الجو الأسري وما به من خلافات ومشاحنات بين الوالدين وكذلك أسلوب تعامل الوالدين مع الطفل من قسوة أو إهمال أو حماية زائدة أو تدليل وغيرها من الأساليب التي يمكن بدورها أن تتسبب في اضطرابات النطق لهؤلاء الأبناء هذا إلى جانب التفرقة في المعاملة بين الأبناء وكذلك الغيرة التي يخلقها قدوم الطفل الجديد للأسرة .

ويمكن أن ينجم عن إصابة الطفل ببعض الأمراض أو إعاقة ما زيادة اهتمام الوالدين بالطفل فنجدهما ربما يتوقعان أن الطفل يفترض نتيجة لحالته أن يتحدث متأخرا نسبيا ويجد الوالدين من الصعب تصحيح كلام الطفل المريض.

فلو وقع المرض خلال السنوات الأولى من حياته وظلت معالمة الوالدين على هذا النحو فقد يجد الطفل في اضطرابه بعض المكاسب التي يحققها أو إنه يشبع بعض رغباته من أخيه الصغير عن طريق اضطرابه الذي يصبح مركز اهتمام الأسرة ومن الطبيعي أن مثل هذا السلوك فيه خطورة على الطفل إذ قد يعتاد على هذا الأسلوب ويصبح طريقته في الكلام بشكل مستمر وشبه ثابت ».[1]

3.2.1- التقليد والمحاكاة:

«إن التقليد غالبا ما يكون أحد العوامل المسببة لاضطرابات النطق، فلو كانت الأم صماء وكان الأب يعاني من اضطرابات النطق أو كانت الأم مصابة بفرط إفراز الغدة الدرقية فتكون عصبية جدا. غير مستقرة لدرجة أنها تصرخ عندما يصدر الأطفال أي ضوضاء أو يخطئون في نطق كلمة ما فكل هذه النماذج يمكن أن يقلدها الطفل فعند دراسة حالة خمسة أطفال لديهم لعثمة أنفية يعيشون في مزرعة معزولة ،وبتتبع حالتهم وجد أن الأم كانت تعاني من الحنك المشقوق بالرغم من أنهم كانوا لا يعانون من مثل هذه الحالة وهكذا نجد أن الأطفال يقلدون من حولهم عند تعلمهم لأصوات الكلام.

وكثيرا ما يحدث التقليد الخاطئ نتيجة للمناغاة ومحاكاة نطق الطفل في سنوات عمره الأولى مما يرسخ في ذهن الطفل أن ما يسمعه من الكبار هو النطق الصحيح للصوت اللغوي. فمثلا يلفظ الطفل كلمة "لاجل "أو "دبنة" بدلا من النطق الصحيح "راجل" أو "جبنة" وعندما يردد أحد أفراد الأسرة على مسامع الطفل ذلك النطق الخاطئ يؤكد للطفل أن لفظه صحيح فيستمر الطفل في إبدال نطق صوت /ر/إلى/ل/وصوت /ج/ إلى /د/ لوقت طويل».[2]

[1]- فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام ، ص 109-110.
[2]- المرجع نفسه، ص110.

4.2.1- دور المدرسة :

« تعد المدرسة أحد المصادر التي يمكن أن تتسبب في اضطرابات نطق والطفل بما فيها من خبرات قد لا تكون سارة للطفل كنمط التربية المدرسية ونمط أو طرق التدريس المتعبة وأنماط أو أشكال العقاب المتبعة والمقارنات المتكررة بين الأطفال وطبيعة المنهج المدرسي وطبيعة التركيز على النتائج المدرسية وما يترتب عليها من إخفاق ورسوب متكرر وأساليب معاملة المعلمين وإدارة المدرسة للأطفال والعلاقة بين التلاميذ وبعضهم البعض وما فيها من مشاحنات وخلافات وغيرها من المشكلات التي قد تتسبب في اضطرابات النطق لدى الأطفال ».[1]

إذن من خلال ما تطرقنا إليه يتضح لنا أن الاسباب نوعان إما عضوية أو وظيفية . فمن بين الأسباب العضوية نجد: خلل في جهاز النطق وقد يكون شق في الشفاه أو الحنك وعقد اللسان و إختلاف حجم اللسان وورم اللسان...وغيرهم، أما الأسباب الوظيفية فتتضمن عمر الوالدين و الجو الاسري الذي ترعرع فيه الطفل والتقليد والمحاكاة.

2: خصائص اضطرابات النطق:

فمن أبرز خصائص اضطرابات النطق نجد مايلي:

– تنتشر هذه الاضطرابات بين الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة.

–تختلف الاضطرابات الخاصة بالحروف المختلفة من عمر زمني إلى آخر.

– يشيع الابدال بين الأطفال أكثر من أي اضطرابات أخرى.

– إذا بلغ الطفل السابعة واستمر يعاني من هذه الاضطرابات فهو يحتاج إلى علاج.

– تتفاوت اضطرابات النطق في درجتها أوحدتها من طفل إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن موقف إلى آخر.

[1]- فكري لطيف متولى، اضطرابات النطق وعيوب الكلام ، ص111.

– كلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل رغم تقدمه في السن كلما كانت أكثر رسوخا وأصعب في العلاج[1].

المبحث الثالث: أنواع اضطرابات النطق .

تعددت أنواع اضطرابات النطق وذلك لتعدد الأسباب المؤدية إليها، فمن ابرز التصنيفات نجد تصنيف فارس موسى وإيهاب عبد العزيز الببلاوي.

1/ أنواع اضطرابات النطق عند فارس موسى:

« تشير الدراسات الميدانية إلى أن اضطرابات النطق تشكل غالبية أمراض الكلام. ويسهل التعرف على هذه الاضطرابات ومعالجتهما في غرفة الصف وفي البيت، مما يبرر التركيز عليها في هذا الكتاب، ويتطلب تعريف القارئ بها، وبأنواعها المختلفة، فكلام الأطفال، الذين يعانون من صعوبة في إخراج بعض الاصوات اللغوية، هو مثار تساؤل عند الكبار والاقران. حيث يبدو خاصة في الحالات المرضية الصعبة كلام هؤلاء الأطفال غامضا وغير مفهوم .ولإلقاء بعض الضوء على الاضطرابات النطقية يمكن تصنيفها إلى الأنواع الثلاثة الأتية:

أ/ الحذف.

ب/الإبدال.

ج/الانحراف أو التشوه»[2]

أ – الحذف:

« تظهر مشكلة حذف الأصوات اللغوية عند الأطفال ذوي العمر المبكرة أكثر من الأطفال المتقدمين بالعمر، وتتميز هذه المشكلة بعدم الثبات .يقع الحذف بوجه عام على الصوت الأخير في الكلمة، مما يسبب عدم فهمها، إلا إذا استعملت في جملة مفيدة، أو في محتوى لغوي معروف لذى السامع فيقول الطفل مثلا (مدر) لكلمة (مدرسة) و (كبري) لكلمة (كبريته). وقد يتم الحذف عند توالي صوتين

[1]- فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، تصميم وتنفيذ مكتبة الكتاب العربي ،www.arabbook.com،ص 7.
[2]- فارس موسى مطلب المشاقبة، في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب، سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة ،أفريل1987،ص59.

ساكنين في أي موقع في الكلمة، دون أن تكون هناك قاعدة حذف ثابتة ومحددة. أي أن الطفل قد يحذف الصوت الساكن الأول، فيقول (مرسة) أو (مدسة) لكلمة مدرسة.

وتسبب عملية الحذف هذه صعوبة في فهم كلام الطفل .ومعرفة الحاجة أو الفكرة التي يريد أن يعبر عنها، مما يؤثر على الطفل ويؤدي إلى إرباكه، وشعوره بعدم القدرة على إيصال أفكاره إلى الأخرين، ويعتبر الاستمرار بالحذف ظاهرة تحتاج إلى علاج ومتابعة».[1]

ب- الإبدال:

« تشبه مشكلة الإبدال مشكلة الحذف، من حيث حدوثها عند الأطفال صغار السن، أكثر من كبار السن .ومن مشاكل الإبدال الأكثر شيوعا تلك المتعلقة بإبدال صوت الراء بصوت اللام .فيقول الطفل مثلا (لا كب)يقصد(راكب)ويقع الإبدال مع أصوات أخرى مثل صوت التاء بصوت الفاء كقوله (فابت) بدلا من(ثابث) ومثل إبدال صوت الكاف بصوت التاء كقوله (أتل) بدلا من (أكل) وغيرها من عمليات الإبدال المعروفة عند الأطفال. و لا يتسم هذا الإبدال بالثبات، حيث يبدل الطفل صوتا بصوت يعينه دائما .بل قد يبدل ذلك الصوت بأكثر من صوت واحد، وفي مواضع النطق المختلفة . فمثلا يبدل بعض الأطفال صوت السين بأصوات الثاء والشين والتاء كقول (بثه) أو (بشه) قاصد القول(بسه) أو قوله (ثاعة) أو (تاعة) بدلا من (ساعة). مما قد يفسر ظاهرة عدم إبدال صوت بصوت بعينه دائما، أن الطفل قد اكتسب مجموعة من الأصوات الساكنة، أقل من تلك المكونة لنظام لغته الصوتي مما يدفعه على الإبدال غير الثابت للتعبير عن نفسه».[2]

ج- الانحراف أو التشوه:

« يتميز الانحراف أو التشوه النطقي، بثباته من ناحية وتكراره أكثر من الابدال والحذف في كلام الأطفال كبار السن من ناحية الأخرى، فبينما يبدل الطفل الصغير صوتا بأخر أو يحذف صوتا من موضع معين في الكلمة يصدر الطفل الكبير جميع الاصوات اللغوية التي يصدرها الأشخاص العاديون .ولكنها تعتبر مشوهة وغير سليمة المخارج، عند مقارنتها باللفظ السليم، وهنا لابد من التنويه بأن اللفظ

[1] - فارس موسى مطلب المشاقبة، في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب ، ص59-60.
[2] - المرجع نفسه، ص60.

المنحرف لا يمكن اعتباره حاله مرضية في كل الحالات، فقد ينتج عن وجود كمية من اللعاب الزائد عن الكمية الطبيعية، أو أن الخطأ ناتج عن مشكلة كلامية كالسرعة مثلا ».[1]

2-أنواع اضطرابات النطق عند إيهاب عبد العزيز الببلاوي:

ولقد أضاف إيهاب عبد العزيز في تصنيفه لأنواع الاضطرابات النطق عنصر أخر على تصنيف فارس موسى وهي الإضافة .

الإضافة:

« وفيه يضيف الطفل صوتا زائدا إلى الكلمة، مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم، ومثل هذه الحالات إذا استمرت مع الطفل أدت إلى صعوبة في النطق مثال ذلك : سسمكة ، ممروحة... وغيرها أو تكرار مقطع من كلمة أو أكثر : واوا، دادا ».[2]

إذن فمن خلال التصنيفات السابقة عند فارس موسى وإيهاب عبد العزيز يتضح لنا أن للاضطرابات النطق أنواع وهي:

1-الحذف :ويقصد به نطق الكلمة ناقصة.

2-الإبدال: ويعني به نطق صوت بدلا من أخر.

3-الحريف والتشويه : أي أنه أن ينطق الصوت بطريقه تشبه الصوت الأصلي.

4-الإضافة: ويتضح ذلك من خلال زيادة صوت إلى الكلمة.

المبحث الرابع: سبل علاج اضطرابات النطق.

« لإجراء معالجه المشاكل الخاصة باضطرابات النطق، لابد من وصف دقيق للمشكلة التي يعاني منها الطفل ومعرفة العوامل الأساسية لهذه الاضطرابات لاكتشاف الجوانب التي يمكن أن نكون قد ساهمت في وجود المشكلة... ومن ثم عمل برنامج تدريبي يكون الهدف منه تدريب الطفل على إصدار الأصوات الخاطئة بطريقة صحيحة وذلك بعد الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت موضوع

[1]- فارس موسى مطلب المشاقبة، في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب ،ص60-61.
[2]- إيهاب الببلاوي، اضطرابات النطق، ص39-40.

اضطرابات النطق و كيفية علاجها ومنها : فتحي السيد عبد الرحيم1990 وفارس موسى مطلب1987 وتكون الخطة العلاجية من الخطوات التالية ».[1]

أولا: علاج الجوانب العضوية:

– إجراء فحص للفم لمعرفة فيا إذا كانت الأسنان أو الحلق أو إيه أعضاء نطقية أخرى مصدر لهذه الاضطرابات وذلك لأخذها في الاعتبار عند إجراء التدريبات اللازمة للعلاج.[2]

– إجراء الجراحات اللازمة لتخفيف العوامل العضوية المسببة للاضطرابات النطق مثل تقويم الاسنان المتباعدة أو تعديل الفك في الوضع الصحيح لكي تتطابق الأسنان المتباعدة أو إجراء الجراحات الخاصة باللسان أو الشفاه والعيوب التكوينية في الحلق.[3]

– تقديم العناية الطيبة للالتهابات التي تصيب الأذن الوسطى والتي قد تسبب الفقدان الجزئي للسمع.[4]

ثانيا: البرنامج التدريبي :

يتكون البرنامج التدريبي عادة من عدة جلسات قد تكون فردية أو جماعية مع أخصائي عيوب النطق على أن بوضع في الاعتبار النقاط التالية:

– يتوفق عدد الأصوات التي يتدرب عليها الطفل على مدى استعداده للتدريب وقابليته للعلاج.

– زيادة دافعية الطفل للعلاج أثناء الجلسات العلاجية لتعليم الاستجابة الصحيحة في البنية الخارجية.

– الاتصال بوالدي الطفل الذي يعاني من اضطرابات النطق واطلاعهما على خطورة المشكلة على سلوك الطفل وشخصيته حيث يساعد هذا الاتصال على فهم المشكلة ولكي يساهموا في عملية العلاج في المنزل وذلك لأن العلاج ولا تكتمل هذه العملية إلا إذا تأسست العادات الصحيحة والدقيقة من خلال الكلام اليومي.[5]

---

[1]- سهير محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، دار عالم الكتب،ط$_1$،1425ه-2005م، القاهرة، ص 84.

[2]- سهير محمود أمين عبدالله، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، ص85.

[3] - المرجع نفسه ،ص85.

[4]- المرجع نفسه،ص85.

[5]- المرجع نفسه، ص86.

خطوات البرنامج التدريبي:

أولا: تدريب الأذن لتمكين الطفل من التمييز السمعي لكل الخصائص الصوتية عن طريق تحليل نماذج الكلمات التي تحتوى على الأخطاء في النطق وعزلها كوحدة صوتية ويتم من ذلك من خلال النقاط التالية:

– يقرا المعالج الكلمات على مسمع الطفل بحيث تحتوي على كلمات التي يصعب عليه نطقها ويطلب من الطفل أن يعطى إشارة عندها يتعرف على الصوت الصعب.– خلط مجموعة من الصور والأشياء التي تحتوي على اسماؤها على الأصوات الصعبة وتلك التي تحتوى على الأصوات السهلة على أن يستطيع الطفل تصنيف هذه الصور في مجموعتين منفصلتين.[1]

ثانيا: تعليم الطفل كيفية التعرف على الصوت الخطأ والصوت الصحيح وأن يكون قادرا على التمييز بينهما بسهولة ولتحقيق هذه الخطوة يجب اتباع الإجراءات التالية:

– يقرا المعالج قائمة من الكلمات على ان ينطق بعض الأصوات بصورة خاطئة ثم يطلب من الطفل ليصغى إلية بانتباه وأن يعطى إشارة عند سماعه للصوت الخاطئ.

– تسجيل قائمه من الكلمات بصوت الطفل بما فيها من الأصوات الخاطئة وتسجيل نفس القائمة بصوت المعالج بلفظها الصحيح وبعد الانتهاء يسمع إليها الطفل ويقارن نطقه بنطق المعالج.[2]

ثالثا: تعليم الطفل صوت جديد كجزء معزول في عملية تصحيح أخطاء النطق وكانه وحدة قائمة بذتها.

وهذا يعنى أنه لابد من التأكد من أن الطفل ينطق الصوت بشكل صحيح قبل إدخاله في سباق سريع من الكلام المنفصل ويتم ذلك من خلال النقاط التالية:

– اختيار هدف محدد لعملية التعديل (على سبيل المثال صوت حرف "ر").

– تحديد مدى تكرار حدوث الخطأ قبل الجلسات العلاجية.

– تعليم النطق السليم للحرف من خلال استدعاء العديد من المواقف التي تعمل على زيادة تكرار ظهور الاستجابة الصحيحة مع التركيز على تقليل الاستجابات الخاطئة.

[1]- سهير محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، ص 86.
[2]- المرجع نفسه، ص87.

وهذا يصبح الصوت الصحيح جزء من ذخيرة الفرد اللفظية، فإن التدريب على ذلك الصوت بشكل معزول وفي مجموعات مقطعية بسيطة أمر ضروري قبل الانتقال بهذا الصوت إلى الكلمات أو الجمل البسيطة.[1]

رابعا: تحضير قائمة من الكلمات التي تحتوي في تركيبها الصوت المراد تعديله في أول ووسط ونهاية الكلمات التي تحتوى في تركيها الصوت المراد تعديله في أول ووسط ونهاية الكلمات على أن تكون من الكلمات المألوفة للطفل ويتم اتباع الاجراءات التالية:

– يقوم المعالج ينطق هذه الأصوات ثم يطلب الطفل نطق الصوت كما هو مستعمل في كلمات في القائمة المذكورة.

– ينطق المعالج هذه الأصوات ثم يطلب من الطفل نطق الصوت كما هو مستعمل في كلمات القائمة المذكورة.

– عندما يتأكد المعالج من أن الطفل تكمن من نطق الصوت بطريقة سليمة في الكلمات المألوفة يبدا في إضافة كلمات جديدة لقائمة التدريب ويشترط أن لا تكون ذات مدلولات معلوية يصعب على الطفل فهمها.[2]

خامسا: التدريب على إصدار جمل أو اشباه جمل تعكس ما يستعمله الطفل في حياته اليومية.

– ينتقل المعالج إلى هذه المرحلة عندما يتمكن الطفل من النطق الصحيح للصوت الجديد في الكلمات المألوفة.

– يطلب المعالج من الطفل أن يتكلم عن بعض المواقف أو الوقائع الهامة التي سبق حدوثها في اليوم السابق في المدرسة أو في النادي أو في المنزل.

– يطلب المعالج من الوالدين خلف مواقف لغوية تشجع الطفل على الحديث معهم و استعمال بعض الكلمات التي يدخل في تركيبها الصوت الجديد.

– يقوم المعالج بتحضير بعض القصص القصيرة التي يجد فيها مادة تدريبية للصوت الجديد ثم يطرح بعض الأسئلة على الطفل حول القصة تستدعى الإجابات كلمات الصوت للمراد تعليمه.

[1] سهير محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، ص87.
[2] المرجع نفسه،ص88

- إرشاد الوالدين لخلق مواقف لغوية لكي يتدرب الطفل على الصوت الجديد من خلال السماح له بمرافقتهم إلى السوق واعطاؤه الفرصة للحديث مع صاحب المتجر ونطقه لقائمة للمبيعات حيث يشكل ذلك مادة جيدة للتدريب والمعالجة والتشجيع على الكلام مع الأخرين.[1]

[1]سهير محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ،ص88

الفصل الثاني : أثر صعوبات النطق على التحصيل اللغوي في السنة الثانية إبتدائي.

مصطلحات الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

جمع البيانات.

التعليق على الاستبيان .

مناقشة التعليقات.

1/مصطلحات الدراسة:

1- التحصيل اللغوي:

ويقصد به أنه« مستوى المعرفة اللغوية للطالب بما لديه من معرفة لغوية من حيث مهارات اللغة وفروعها : كالنحو والصرف ومعاني المفردات، والبلاغة والقراءة والكتابة ».[1]

وهو أيضا« مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية، و يستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو كليهما معا مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة ».[2]

ولقد عرف التحصيل اللغوي في كتاب سعيدة الجهوية باكتساب اللغوي : « عملية نقل خبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعليم أو التدريب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة ».[3]

إذن فمن خلال التعاريف السابقة نخلص إلى أن التحصيل اللغوي هو: مجموع الثروة اللفظية والنماذج التركيبة التي يكتسبها المتعلم، ويستطيع أن يحسن بها أداءه في الفهم والتعبير والقراءة والكتابة من خلال الممارسة والتدريب.

2- اضطرابات النطق:

خطأ أو خلل يحدث عند نطق الأصوات اللغوية بشكل صحيح. ويكون بعدة أنواع وهي الإبدال والحذف والتحريف والتشويه والإضافة.

3-حدود الدراسة : مدارس في المقاطعة الادارية تقرت .

4-مجتمع المعلمين: معلمي السنة الثانية ابتدائي.

---

[1]- عمران أحمد على مصلح ،أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين ،مجلة المدينة العالمية ،مجمع فلسطين ،ع 12،ابريل 2010،ص 647.

[2]- زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تقييميه، حولية كلية التربية، جامعة قطر، ع7، 1410- 1990، ص308.

[3]- ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثيقة التربوية، المعجم التربوي، الجزائر، ص5.

5- عينة الدراسة: عشرين معلم من مختلف الابتدائيات

6- الاستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة يتم ترتيبها بطريقة منهجية في استمارة وتوزع على عينة الدراسة (ينظر إلى الملحق).

2/ الحساب والتعليق على الاستبيان.

من خلال إجرائنا لجملة من الأسئلة مع المعلمين حول اضطرابات النطق وأثارها على التحصيل اللغوي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تقدم لنا عونا في بحثنا مع أن الإحصائيات القادمة لا تمثل سوى آراء المعلمين.

- **طريقة حساب درجات ونسبة الاستبيان :**

مثال السؤال الأول : حساب الاجابة من 25إلى 30سنة.

الفئة 5

مجموع الفئات 20

$$\text{لحساب الدرجة} = \frac{\text{الفئة} \times 360}{\text{مجموع الفئات}}$$

$$= \frac{5 \times 360}{20} = \frac{1800}{20} = 90°$$

$$\text{لحساب النسبة المئوية} = \frac{\text{الفئة} \times 100}{\text{مجموع الفئات}}$$

$$= \frac{5 \times 100}{20} = \frac{500}{20} = 25\%$$

أولا: المعلومات الخاصة بالمعلم.

1- سن المعلمين.

الجدول رقم (1):يوضح نتائج سن المعلمين.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
من25إلى 30سنة	5	%25
من 30إلى40سنة	9	%45
من35إلى40سنة	2	%10
من40إلى 45سنة	4	%20
المجموع	20	%100

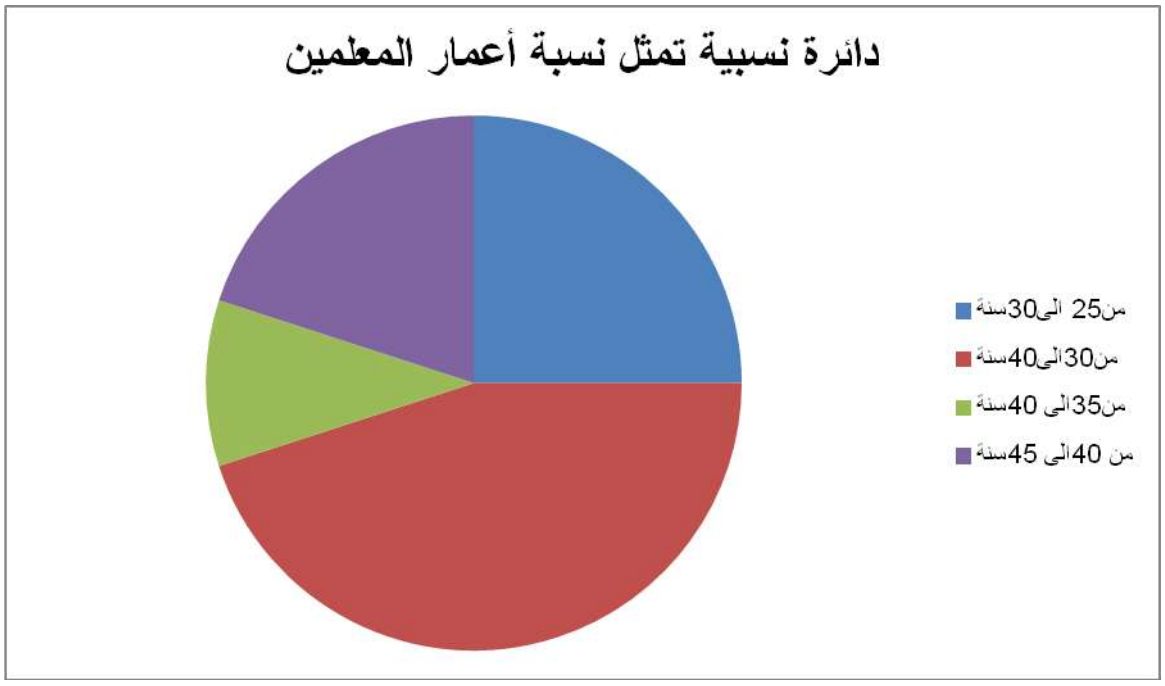

التعليق: من خلال الاستبيان نلاحظ أن بنسبة 25% من المعلمين تتراوح أعمارهم مابين 25 إلى 30 سنة. في حين أن نسبة 45% بلغت أعمارهم ما بين 30 إلى40 سنة.

وأما المعلمين الذين أعمارهم ما بين 35 إلى 40 سنة فنسبتهم مقدرة بـ 10%. وأما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 20% فتراوحت أعمارهم من 40 إلى 45 سنة.

2-المستوي التعليمي .

الجدول رقم (2): يوضح المستوى التعليمي للمعلمين.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
معهد التكويني للمعلمين	03	% 15
المدرسة العليا لتعليم الابتدائي	01	% 05
ليسانس ادب عربي	01	% 05
ماستر ادب عربي	00	% 00
تخصصات الاخرى	15	% 75
المجموع	20	% 100

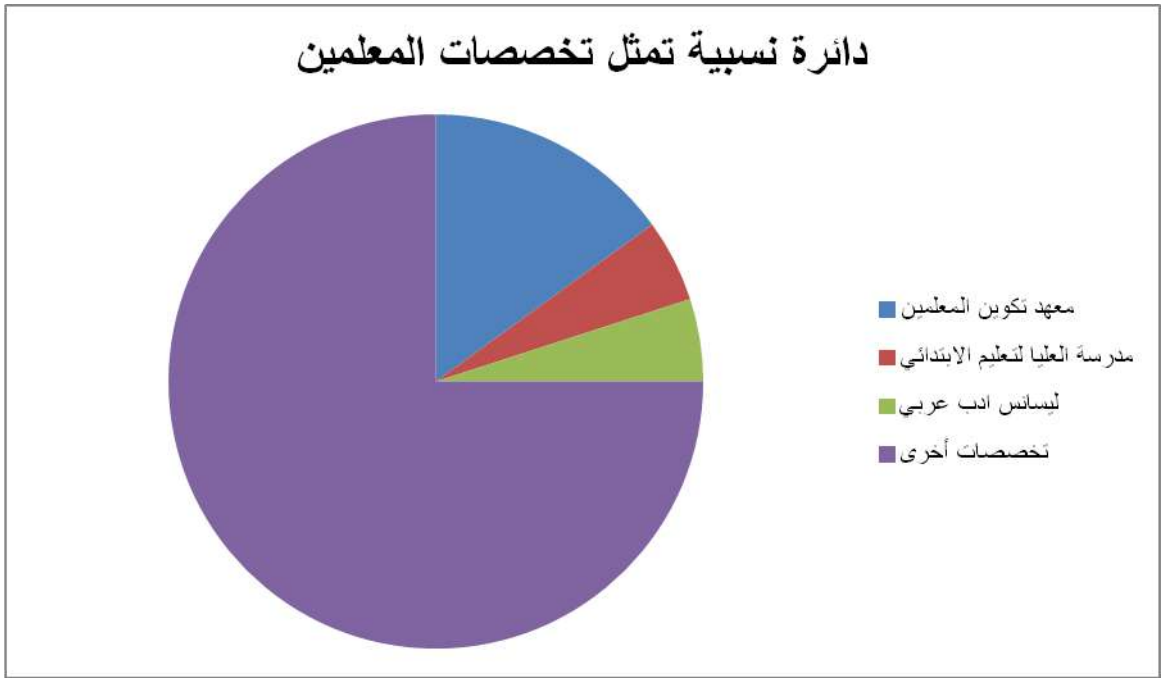

التعليق: من خلال الاستبيان نلاحظ أن نسبة 15%من المعلمين خريجي المعهد التكويني للمعلمين في حين نسبة 05 % خريجي المدرسة العليا للتعليم الابتدائي .ولقد بلغت نسبة خريجي ليسانس أدب عربي بـ 05 %. وأما خريجي ماستر أدب عربي فلم نجد أي معلم؛ أي بنسبة 00 %.وأما نسبة المعلمين أصحاب تخصصات أخرى ، فلقد كانت لهم الحصة الكبرى و المقدرة بـ 75%.

3-سنوات الخبرة.

الجدول رقم (3):يوضح نتائج سنوات الخبرة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
من5إلى10سنوات	13	% 65
من10إلى15سنة	02	% 10
من 15إلى30سنة	05	% 25
المجموع	20	% 100

التعليق: من خلال إجابات الاستبيان لاحظنا أن نسبة65% من المعلمين تراوحت سنوات خبرتهم من 05 إلى 10 سنوات، في حين أن نسبة 10 % من المعلمين تراوحت سنوات خبرتهم ما بين 10 إلى 15 سنة. وبنسبة 25 % تراوحت سنوات خبرتهم ما بين 15 إلى 30 سنة.

ثانيا : اضطرابات النطق عند الأطفال وأنواعها.

1: هل يوجد في قسمك أطفال يواجهون صعوبة في النطق؟

الجدول رقم (4):يوضح نتائج الأطفال الدين يواجهون صعوبة في النطق.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	% 90
لا	02	% 10
المجموع	20	% 100

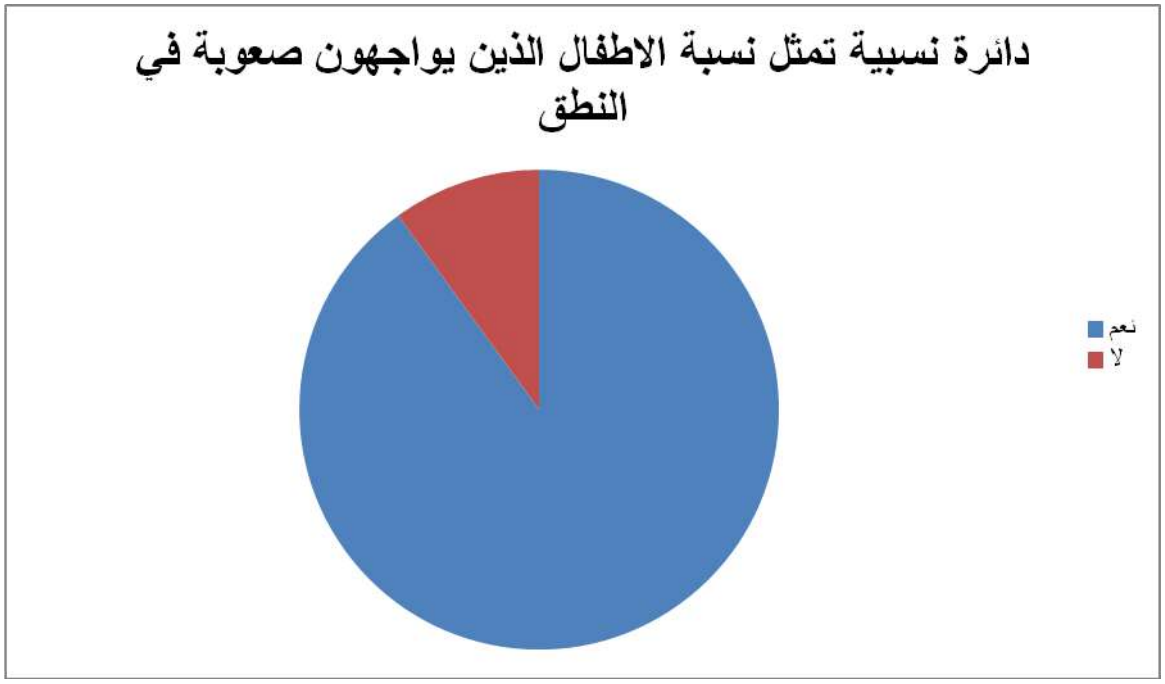

التعليق: من خلال الاستبيان نلاحظ أن نسبة كبيرة من المعلمين قد أجابوا بـ "نعم " على وجود أطفال مصابين باضطرابات النطق حيث بلغت نسبتهم 90%، في حين أن عدد المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" بلغت نسبتهم 10.

2: هل يوجد منهم من يحذف بعض الأصوات أثناء القراءة؟

الجدول رقم(5): يوضح نتائج الأطفال الذين يحذفون الأصوات أثناء القراءة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	% 90
لا	02	% 10
المجموع	20	% 100

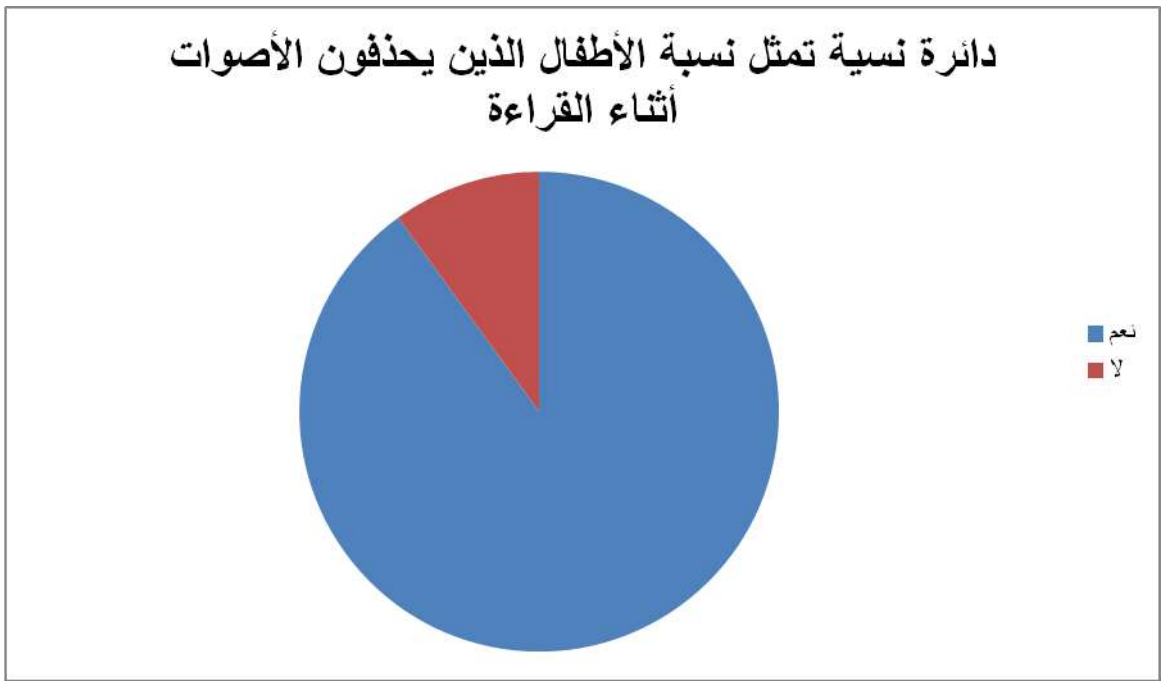

التعليق: من خلال الاستبيان الذي قدمناه للمعلمين نلاحظ أن نسبة 90 % من مجموع العينة أجابوا بـ "نعم ". وهذا ما يثبت وجود مشكلة حذف بعض الأصوات أثناء القراءة ومثال ذلك بدل من قول «رياضيات» يقول «رضيات»، أو بدلا من قول «مدرسة» يقول «مرسة». وبينما الباقي والمقدر بنسبة 10 % لا يواجهون هذا الإشكال.

3: هل يوجد منهم من يحذف بعض الأصوات أثناء التعبير؟

الجدول رقم(6): يوضح نتائج الأطفال الذين يحذفون بعض الأصوات أثناء التعبير.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	% 70
لا	06	% 30
المجموع	20	% 100

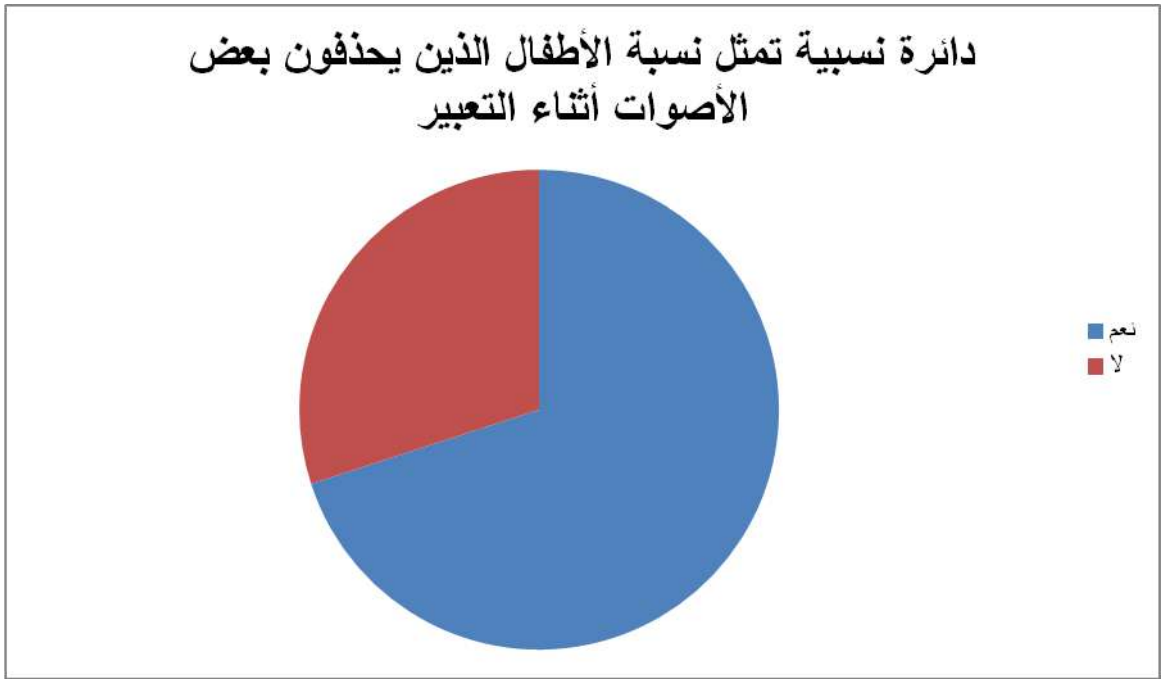

التعليق: يتضح من خلال إجابات الاستبيان بأن نسبة 70 % من المعلمين أجابوا بأنه يوجد لديهم أطفال يحذفون بعض الأصوات أثناء التعبير. مما يؤدي إلى صعوبة فهم كلامهم ومعرفة الفكرة التي يريد التعبير عنها. في حين بلغت نسبة المعلمين الذين لديهم أطفال لا يحذفون الأصوات أثناء التعبير قدرت بـ 30 %.

4: هل يوجد منهم من يضيف صوتا أثناء القراءة ؟

الجدول رقم(7):يوضح نتائج الأطفال الذين يضيفون صوتا أثناء القراءة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	% 65
لا	07	% 35
المجموع	20	% 100

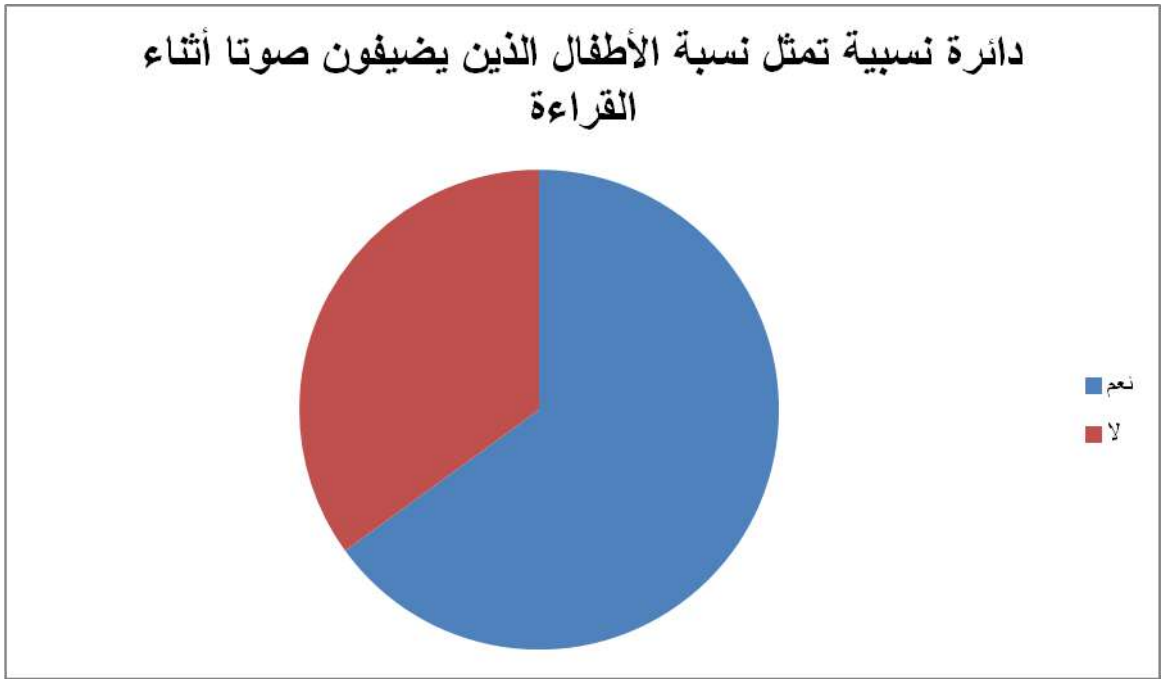

التعليق: يتضح لنا من خلال إجابات المعلمين أن نسبة 65 %منهم أجابوا بأن الأطفال يضيفون أصواتا أثناء القراءة. و لقد لا حظنا ذلك عند سماعنا لهم في بعض النصوص المدرسية فبدل قوله « إنها جميلة »يقول «أنها جلميلة ». في حين بلغت نسبة 35 % من المعلمين أجابوا بأن الأطفال لا يضفون أصواتا. وهذا يعود إلى سلامة جهازهم النطقي.

5: هل يوجد منهم من يضيف صوتا أثناء التعبير ؟

الجدول رقم (8):يوضح نتائج الأطفال الذين يضيفون صوتا أثناء التعبير.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	% 60
لا	08	% 40
المجموع	20	% 100

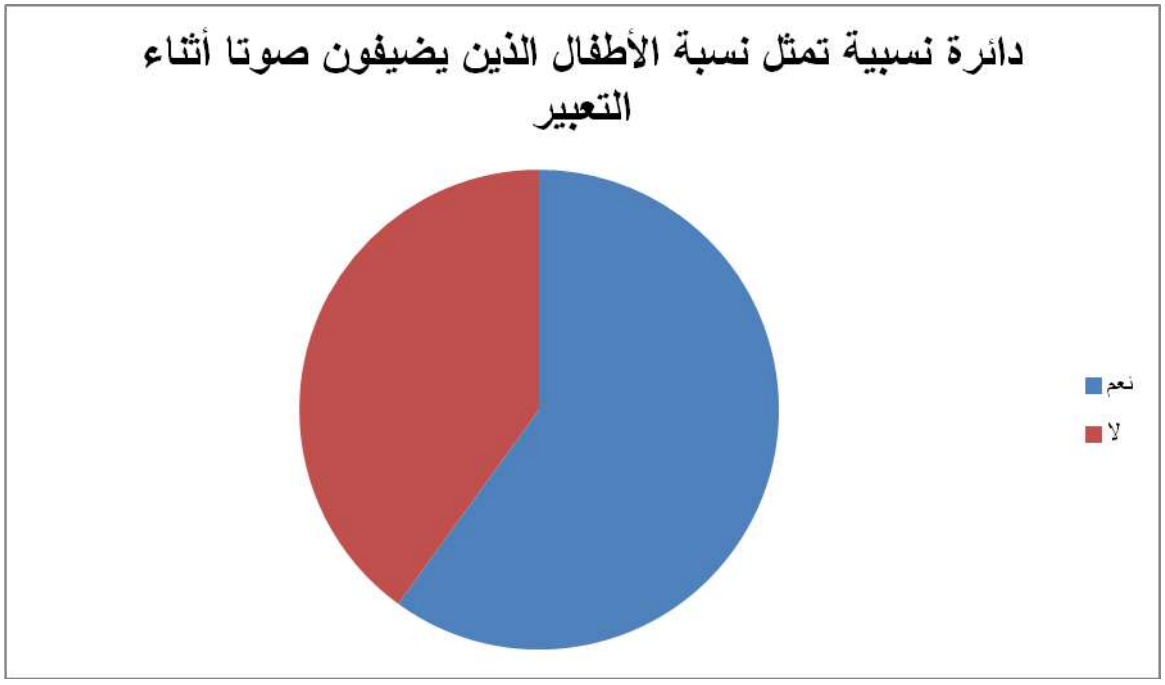

التعليق: يرى 60% من المعلمين أنه من الأطفال من يضيفون أصواتا أثناء التعبير. مما يؤدي إلى إخلال في معنى كلامه. في حين يرى 40 % من المعلمين أنه لا يوجد أطفال يضيفون وهذا راجع إلى وجود الاهتمام من طرف العائلة لتعليم أولادهم الطريقة السليمة للتعبير.

6: هل يوجد منهم من يشوه صوتا أو يحرفه أثناء القراءة ؟

الجدول رقم (9): جدول يوضح نتائج الأطفال الذين يشوهون صوتا أو يحرفونه أثناء القراءة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	% 75
لا	05	% 25
المجموع	20	% 100

التعليق: من خلال الاستبيان لاحظنا أن نسبة 75 % من المعلمين أجابوا بأنه يوجد لديهم أطفال يشوهون الأصوات أو يحذفونها أثناء القراءة. ولقد صرح بعض المعلمين أنها قد تعود إلى سرعة وعدم التركيز مع اضطرابات النطقية التي يعانون منها. في حين وبنسبة قليلة منهم ومقدرة 25 % أجابوا بعدم وجود هذه الظاهرة.

7: هل يوجد منهم من يشوه صوتا أو يحرفه أثناء التعبير؟.

الجدول رقم (10):جدول يوضح نتائج الأطفال الذين يشوهون صوتا أو يحرفونه أثناء التعبير.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	% 70
لا	06	% 30
المجموع	20	% 100

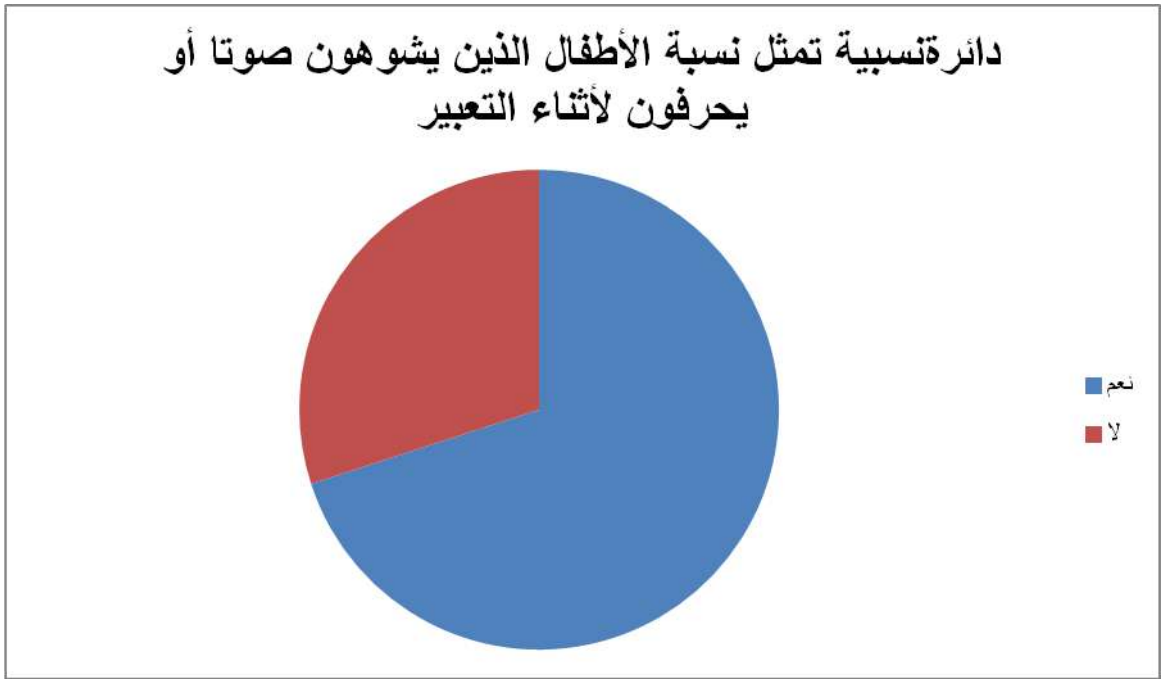

التعليق: من خلال الاستبيان نلاحظ أن 70 % من المعلمين أجابوا بأنه يوجد لديهم أطفال يشوهون الأصوات أو يحرفونها أثناء التعبير، ولقد صرح بعض المعلمين أن أغلبهم يحذف الحرف الأخير للكلمة مما يؤدي إلى عدم فهم كلامهم. نجد نسبة 30 % من المعلمين الذين أجابوا بالنفي.

8: هل يوجد منهم من يبدل صوتا بآخر أثناء القراء؟.

الجدول رقم (11):جدول يوضح نتائج الأطفال الذين يبدلون صوتا بآخر أثناء القراءة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	% 85
لا	03	% 15
المجموع	20	% 100

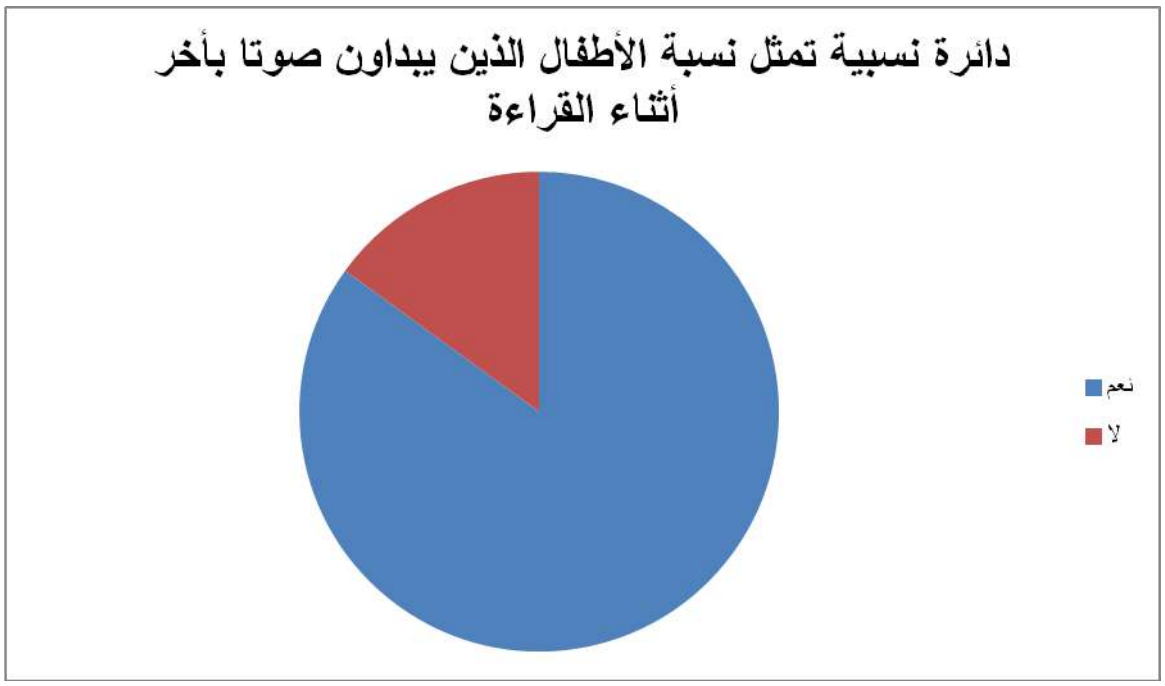

التعليق: نلاحظ أن نسبة 85 % من المعلمين أجابوا بأنه لديهم أطفال يبدلون صوتا بصوت آخر أثناء القراءة. ولقد سلطنا الضوء على بعض الحروف التي تكثر فيها الإبدال فمثلا لذلك إبدال حرف الراء بحرف اللام ؛ فبدل قول «رجع » يقول «لجع » أو إبدال حرف السين بحرف الشين أو حرف التاء فبدل من قول « ساعة» يقول «ثاعة » أو يقول « شاعة». في حين 15 % من المعلمين أجابوا بأن قراءة أطفالهم سليمة وخالية من الإبدال.

9: هل يوجد منهم من يبدل صوتا بآخر أثناء التعبير؟.

الجدول رقم (12): جدول يوضح نتائج الأطفال الذين يبدلون صوتا باخر أثناء التعبير.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	% 80
لا	04	% 20
المجموع	20	% 100

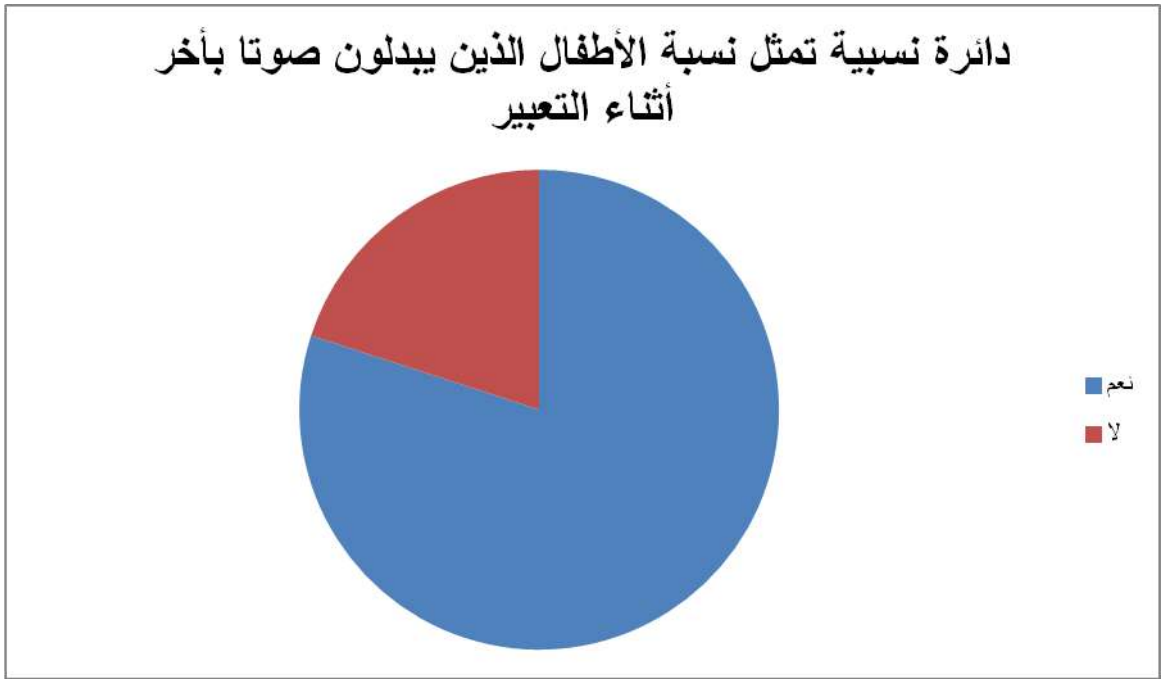

التعليق: من خلال إجابات المعلمين نجد أن نسبة 80 % أجابوا بأنه يوجد لديهم أطفال يبدلون صوتا بآخر أثناء التعبير. في حين 20 % من المعلمين أجابوا بأنهم لا يوجد لديهم أطفال يبدلون أصوات بأصوات أخرى أثناء التعبير.

ثالثا :التأثير.

1: هل تؤثر هذه الاضطرابات على اكتساب مهارتي التعبير والقراءة ؟.

الجدول رقم(13): جدول يوضح نتائج نسبة تأثير اضطرابات النطق على إكتساب الأطفال لمهارتي التعبير والقراءة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	% 85
لا	03	% 15
المجموع	20	% 100

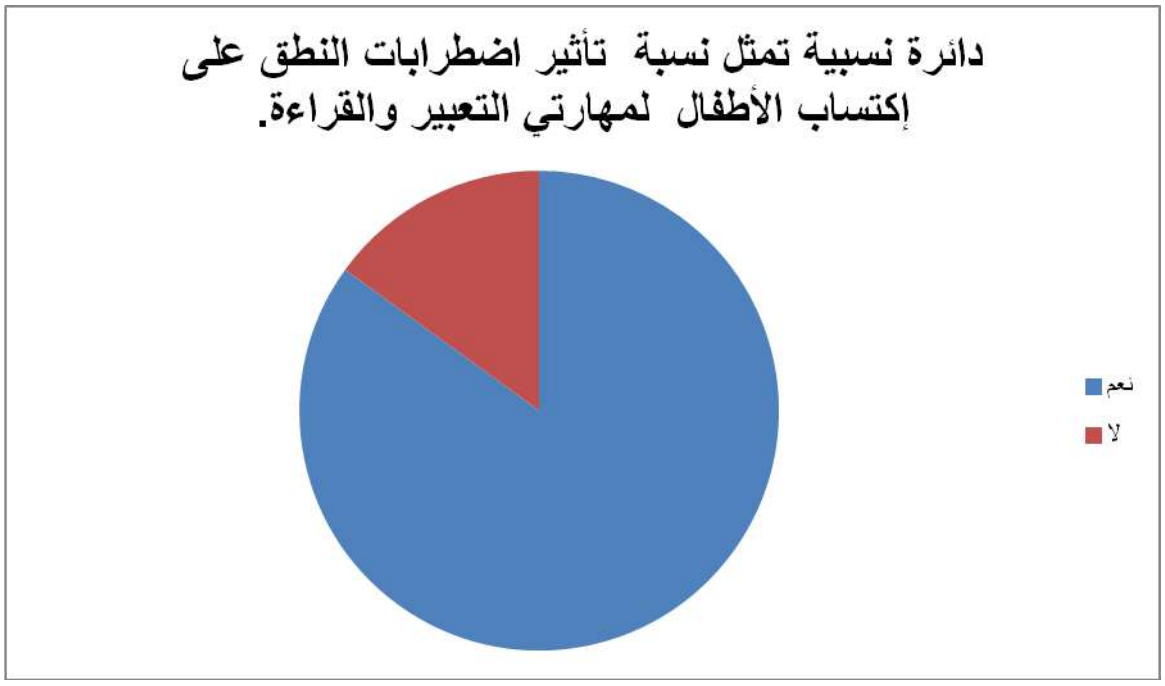

التعليق: يتضح لنا من خلال إجابات المعلمين أن نسبة 85% أجابوا بأن اضطرابات النطق على اكتساب الأطفال لمهارتي التعبير والقراءة .في حين نسبة 15 % أجابوا أنها لا تؤثر.

2: هل تؤثر على تحسين أداء الأطفال للكلمات منفردة أثناء التعبير والقراءة ؟.

الجدول رقم (14): جدول يوضح نتائج نسبة تأثير اضطرابات النطق على تحسين أداء الأطفال للكلمات منفردة أثناء التعبير والقراءة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	% 75
لا	03	% 25
المجموع	20	% 100

التعليق: من خلال الاستبيان نلاحظ 75 % من المعلمين أجابوا بأن الاضطرابات النطقية تأثر على تحسين أداء الأطفال للكلمات منفردة أثناء التعبير والقراءة . في حين 25 % من المعلمين أجابوا بعدم تأثير اضطرابات النطق على تحسين أداء الأطفال للكلمات منفردة أثناء التعبير والقراءة.

3: هل تؤثر على قدرة الطفل على بناء جمل صحيحة أثناء التعبير والقراءة ؟.

الجدول رقم(15): جدول يوضح نتائج تأثير اضطرابات النطق على قدرة الأطفال على بناء جمل صحيحة أثناء التعبير والقراءة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	% 85
لا	03	% 15
المجموع	20	% 100

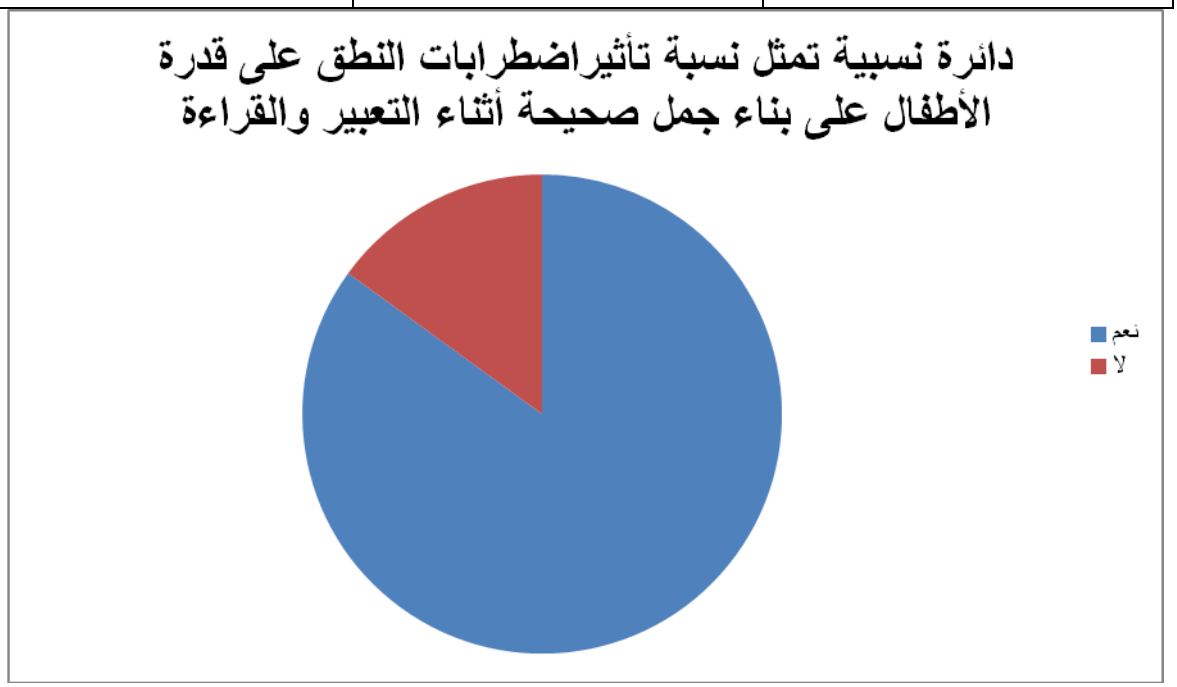

التعليق: من خلال إجابات المعلمين نلاحظ 85% منهم أجابوا بأن اضطرابات النطق تأثير على قدرة الطفل على بناء جمل صحيحة أثناء التعبير والقراءة. في حين 15 % من المعلمين أجابوا بأن اضطرابات النطق لا تؤثر على قدرة الطفل على بناء جمل صحيحة أثناء التعبير والقراءة.

4: هل تؤثر على قدرة الطفل على تحسين الاداء التنغيمي (الاستفهام ،التعجب...) أثناء التعبير والقراءة؟.

الجدول رقم (16): جدول يوضح تأثير اضطرابات النطق على قدرة الطفل على قدرتهم على تحسين الاداء التنغيمي (الاستفهام ،التعجب...) أثناء التعبير والقراءة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	% 60
لا	8	% 40
المجموع	20	% 100

التعليق: من خلال الاستبيان نرى أن معظم المعلمين قد أجابوا بـ "نعم" أي أن الاضطرابات النطقية تؤثر على تحسين الأداء التنغيمي (الاستفهام، التعجب) أثناء التعبير والقراءة ومقدرة بنسبة 60 %. أما إجابات المعلمين بـ "لا" كانت نسبتهم 40% إي أنها لا توثر على تحسين الأداء التنغيمي (الاستفهام، التعجب) أثناء التعبير والقراءة.

رابعا :الأسباب.

1: هل أسباب هذه الاضطرابات تعود لمشاكل أسرية؟.

جدول رقم (17): جدول يوضح نتائج أسباب هذه الاضطرابات تعود لمشاكل أسرية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	00	% 00
أحيانا	18	% 90
غالبا	02	% 10
المجموع	20	% 100

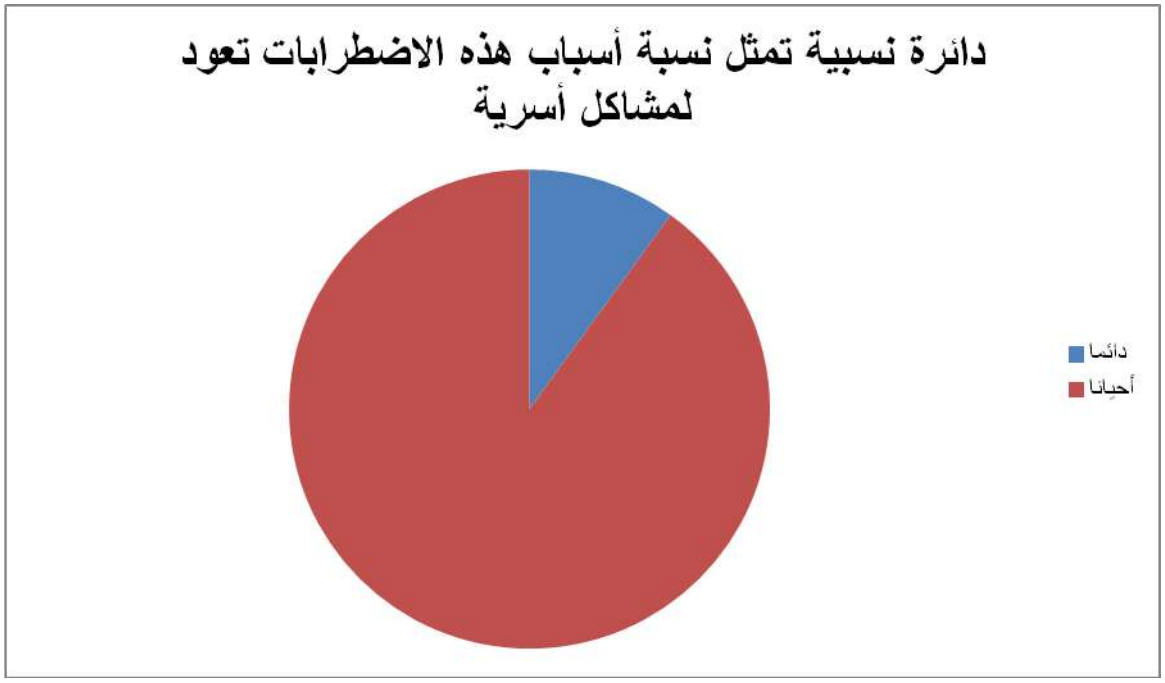

التعليق: من خلال الاستبيان يتضح لنا 90 % من المعلمين أجابوا بـ "أحيانا "أسبابها تعود للأسباب أسرية، أما المعلمون الذين أجابوا بـ "غالبا" بلغت نسبتهم بـ 10 % فهم يرون أن أسباب هذه الاضطرابات ليست لها علاقة بالمشاكل الأسرية.

2: هل تعود إلى أسباب عضوية ؟.

جدول رقم (18):جدول يوضح نتائج أسباب العضوية في اضطرابات النطق.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	00	% 00
أحيانا	12	% 60
غالبا	08	% 40
المجموع	20	% 100

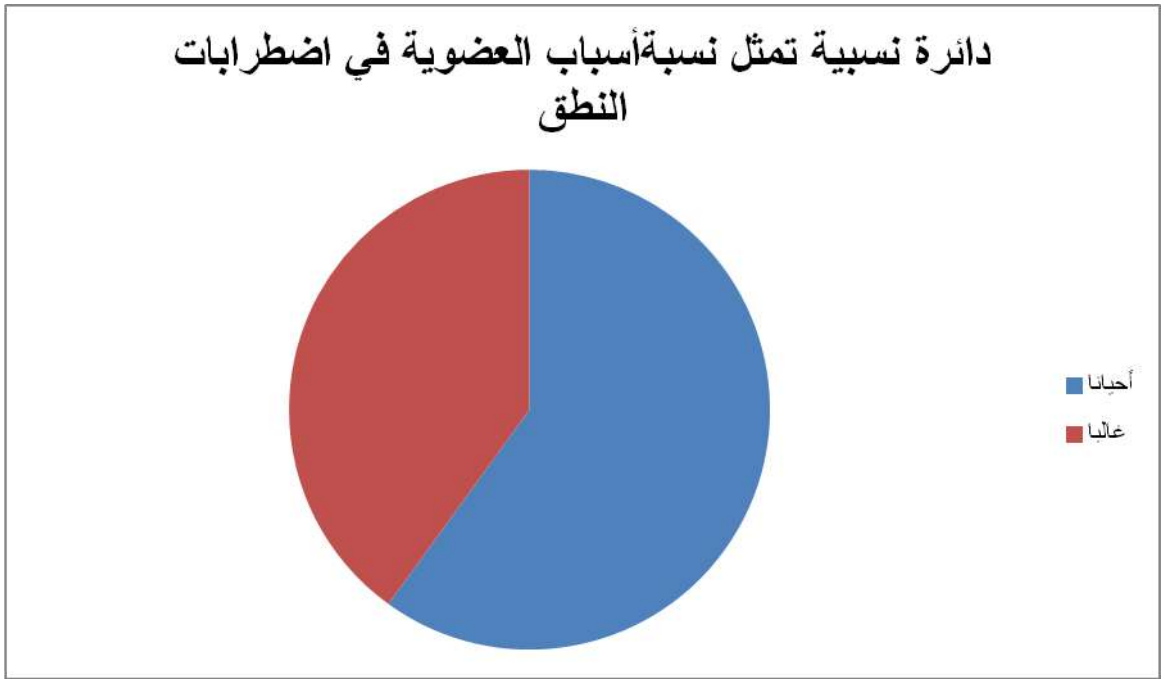

التعليق : من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة 60 % المعلمين يرون أن "أحيانا" ما تعود أسباب هذه الاضطرابات إلى المشاكل العضوية، في حين بنسبة 40 % وجدوا أن "غالبا" ما تعود أسباب هذه الاضطرابات إلى المشاكل العضوية.

3: هل تعود أسباب نفسية داخل القسم كالخجل؟.

جدول رقم(19) : يوضح نتائج أسباب نفسية داخل القسم كالخجل.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	02	% 10
أحيانا	16	% 80
غالبا	02	% 10
المجموع	20	% 100

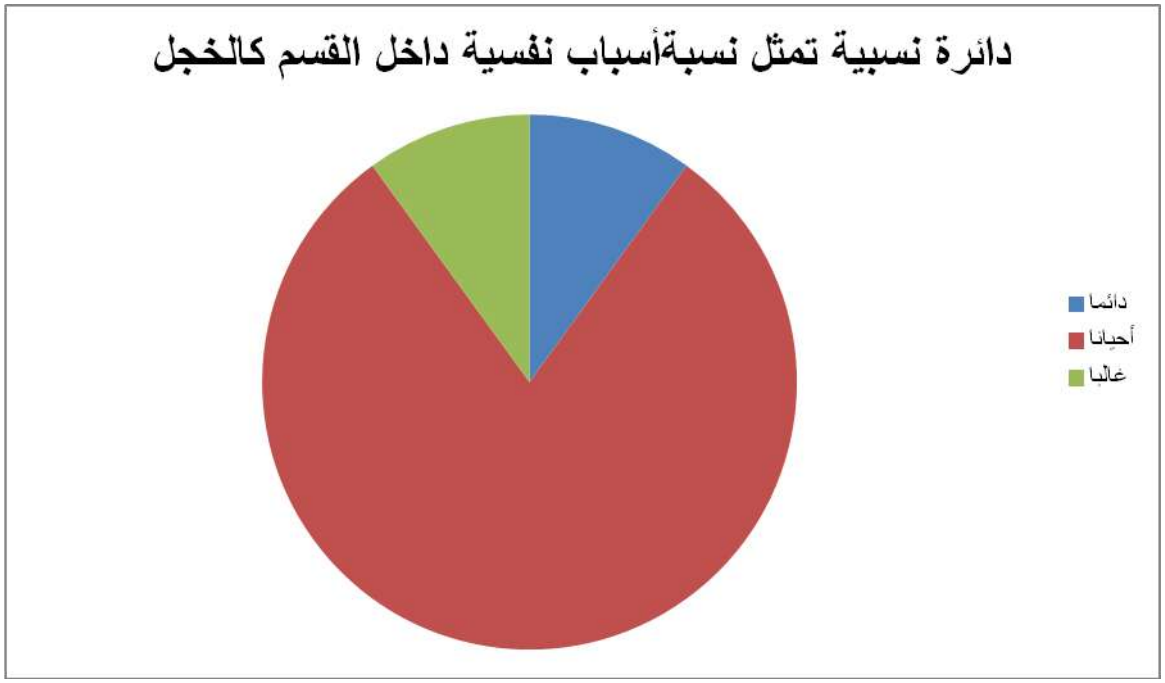

التعليق : من خلال نتائج الاستبيان يتضح لنا أن المعلمين الذين أجابوا بـ" دائما " ما يعود الخجل كسبب نفسي بلغت نسبتهم بـ 10 %، في حين نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "أحيانا" ما يعود الخجل كسبب نفسي قدرت بـ80%، وأما المعلمون الذين أجابوا بـ "غالبا" بلغت نسبتهم بـ10 % .

4:هل تعود إلى عدم امتلاك المعلم الكفاءة اللازمة في نظرك ؟.

جدول رقم (20): يوضح نتائج امتلاك المعلم الكفاءة اللازمة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	00	% 00
أحيانا	15	% 75
نادرا	05	% 25
المجموع	20	% 100

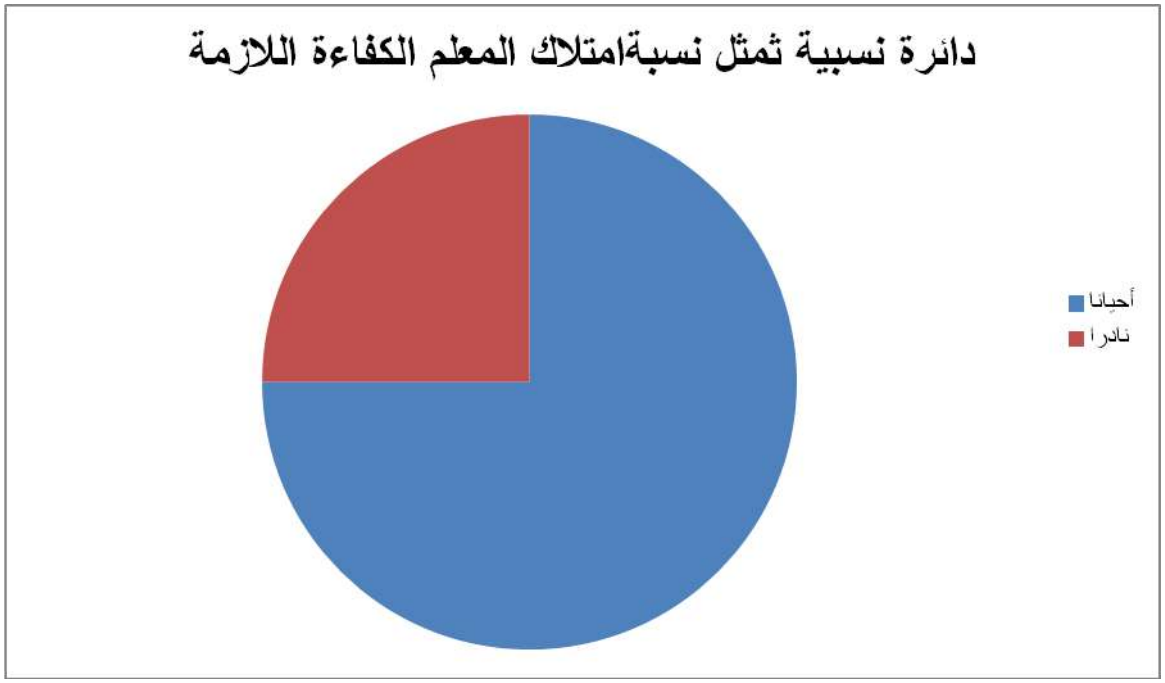

التعليق: من خلال نتائج الاستبيان يتضح لنا نسبة الذين أجابوا "أحيانا" ما تعود إلى عدم امتلاك المعلم الكفاءة اللازمة بـ 75 %، أما نسبة المتبقية الذين أجابوا بـ" نادرا " ما تعود إلى عدم امتلاك المعلم الكفاءة اللازمة 25%، أما "نادرا" فلم نسجل أي إجابة.

خامسا: العلاج.

1: هل تعتمد(ين) على الكتاب المدرسي لمعالجة الاضطرابات ؟.

جدول رقم (21) : يوضح نتائج اعتماد الكتاب المدرسي لمعالجة اضطرابات

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	% 20
لا	16	% 80
المجموع	20	% 100

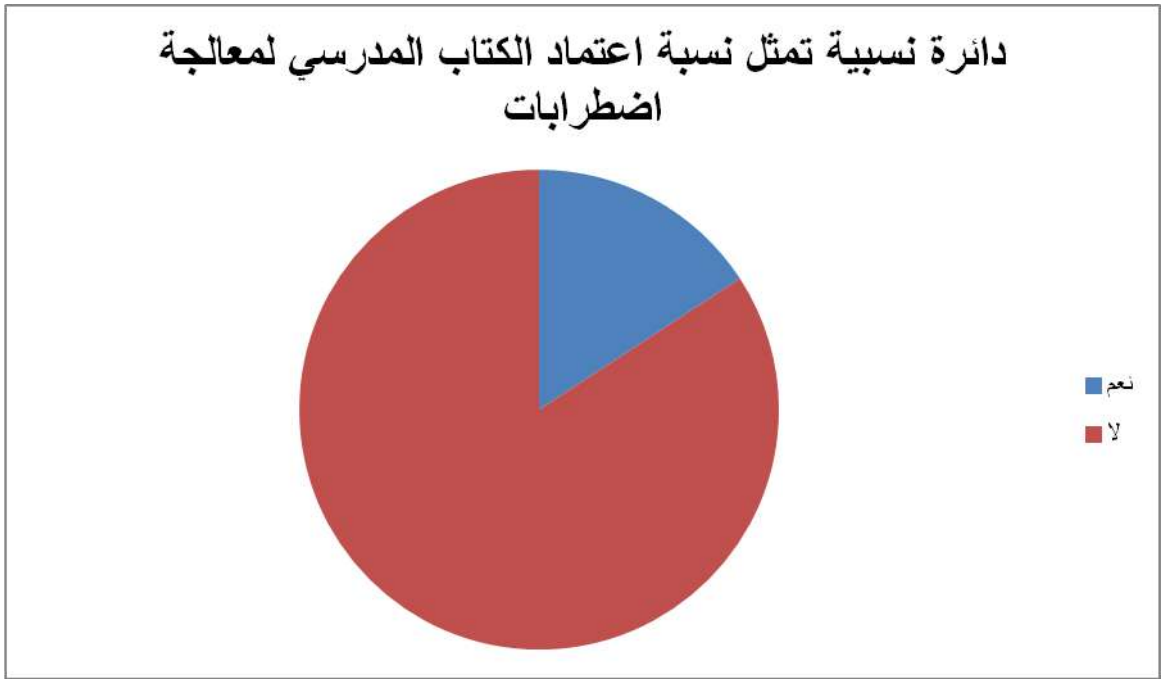

التعليق : يتبين لنا من خلال نتائج الاستبيان أن نسبة 20% أجابوا بأنه يمكن الاعتماد على الكتاب المدرسي لمعالجة هذه الاضطرابات، في حين بنسبة 80 % أجابوا لا يمكن اعتماد الكتاب المدرسي لأن الكتاب ليس هو العلاج الوحيد الذي يمكن أن يكون العلاج الأساسي لاضطرابات النطق .

2:هل الكتاب المدرسي كاف للمعالجة في نظرك؟.

جدول رقم (22) : يوضح نتائج كفاءة الكتاب المدرسي لمعالجة الاضطرابات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	01	% 05
لا	19	% 95
المجموع	20	% 100

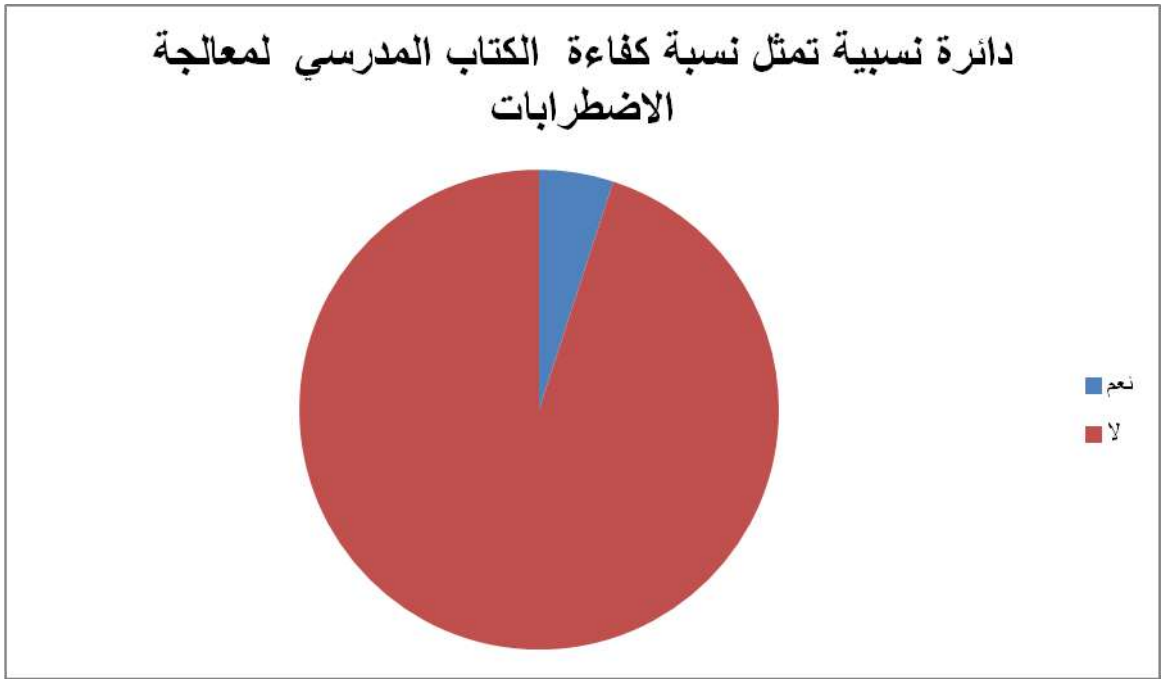

التعليق: من خلال اطلاعنا على نتائج الاستبيان نجد أن نسبة 05 % المعلمين أجابوا أن الكتاب المدرسي كاف لمعالجة هذه الاضطرابات، إلا أن الأغلبية والمقدرة نسبتهم بـ 95 % صرحوا أن الكتاب المدرسي غير كاف لمعالجة هذه الظاهرة المتواجدة في المدارس.

3: هل هناك وسائل أخرى تعتمد(ين) عليها غير الكتاب لمعالجة الاضطرابات ؟.

جدول رقم (23): يوضح نتائج اعتماد الوسائل الاخرى لمعالجة الاضطرابات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	% 85
لا	03	% 15
المجموع	20	% 100

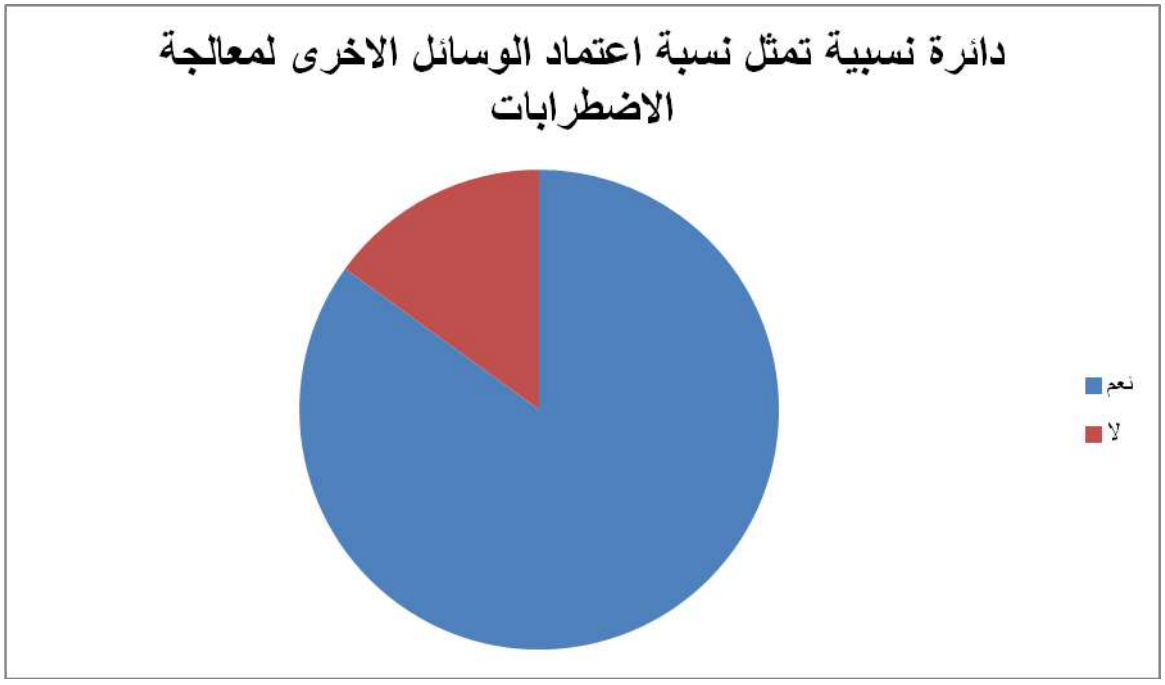

التعليق: من خلال نتائج الاستبيان نلاحظ أن نسبة كبيرة من المعلمين قد أجابوا بـ " نعم " وبلغت نسبتهم 85 % على وجود وسائل أخرى مفيدة أكثر من الكتاب المدرسي لمعالجة هذه الاضطرابات، في حين بلغت نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" 15 % بان هناك وسائل أخرى تفيد أكثر في معالجة المضطرب.

4: هل هذه الوسائل مفيدة أكثر من الكتاب المدرسي ؟.

جدول رقم (24): يوضح نتائج الوسائل المفيدة أكثر من الكتاب المدرسي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	% 80
لا	04	% 20
المجموع	20	% 100

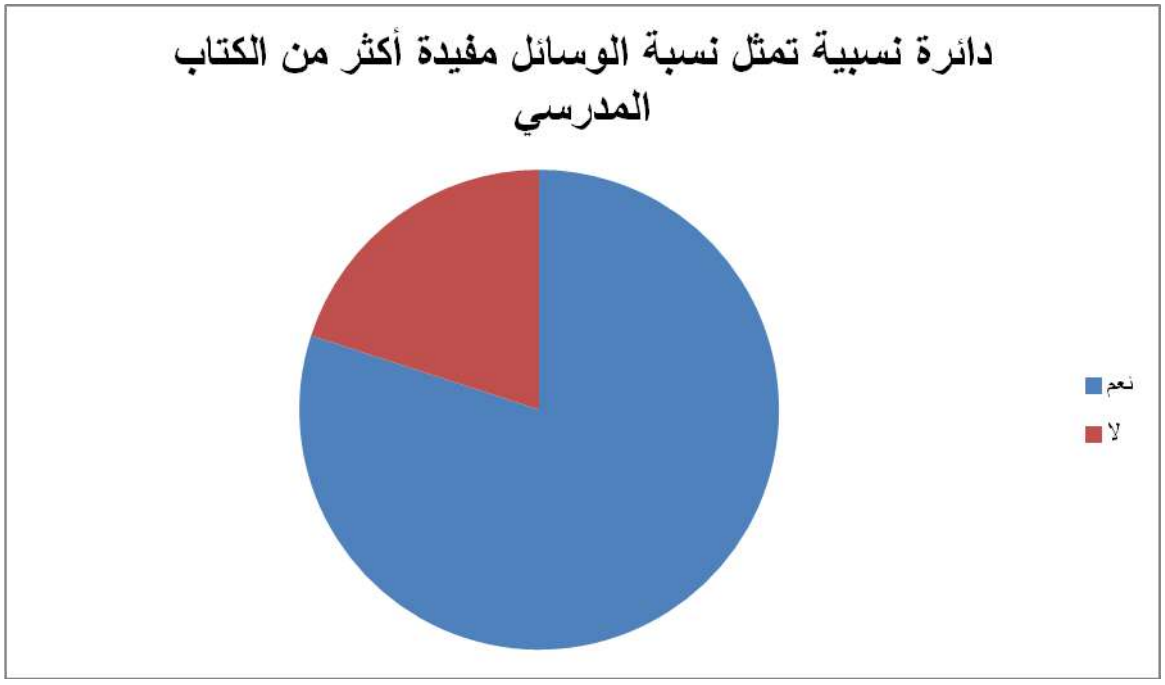

التعليق: يتضح لنا من خلال إجابات المعلمين بأن هذه الوسائل مفيدة أكثر من الكتاب المدرسي فقد أجابوا بـ "نعم" بنسبة 80 % لان الكتاب لوحده غير كاف لمعالجة هذه الظاهرة ،أما الذين أجابوا بـ "لا " قدرت نسبتهم بـ20 % فهم يرون أن هذه الوسائل غير مفيدة وأن الكتاب المدرسي هو الوسيلة الوحيدة للقضاء على هذه الاضطرابات.

5: هل هذه الوسائل من اجتهادك ؟.

جدول رقم (25):يوضح نتائج الوسائل التي من اجتهاد المعلم لمعالجة الظاهرة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	% 85
لا	03	% 15
المجموع	20	% 100

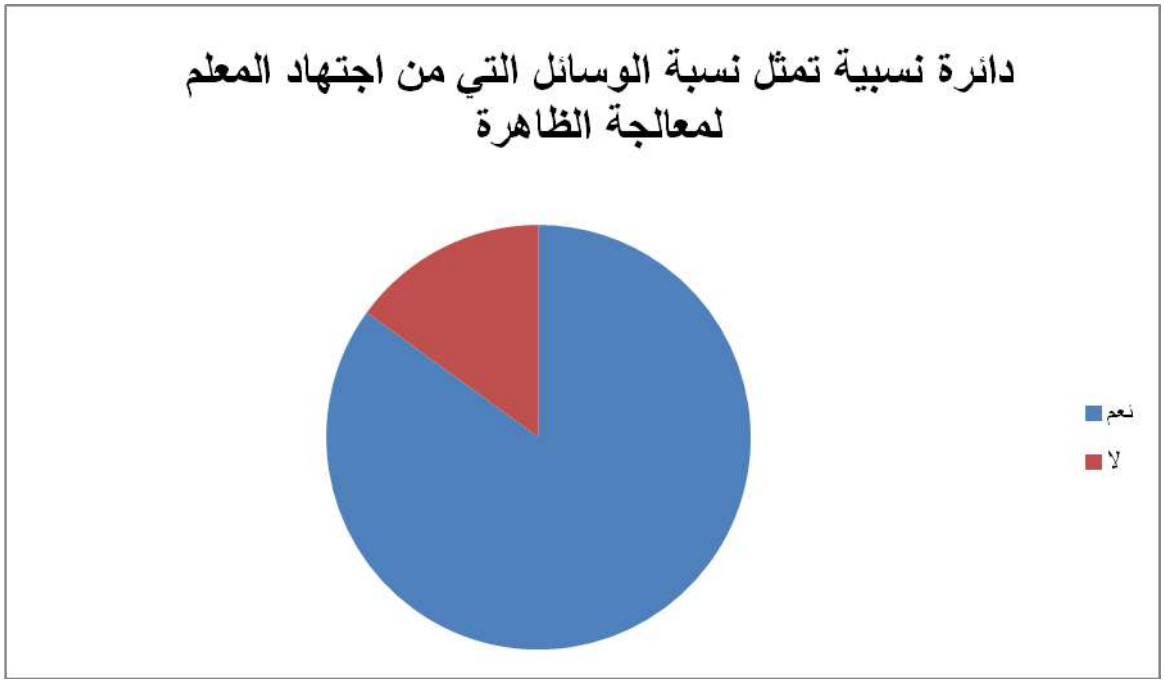

التعليق: من خلال الاستبيان نرى أن أغلبية المعلمين أجابوا بـ "نعم" بلغت نسبتهم بـ85%بأن هذه الوسائل كانت من اجتهادهم وليست من الغير، أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم بـ 15%لأنهم يرون بأن الحجم الساعي لا يسمح لهم بان يحضروا وسائل اخرى من غير الكتاب لمعالجة هذه الظاهرة.

6: هل تلقيت (ي) المساعدة من الادارة في مرافقة هذا النوع من الأطفال؟.

جدول رقم (26) : يوضح نتائج مساعدة الإدارة في مرافقة الأطفال المضطربين.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	01	% 05
لا	19	% 95
المجموع	20	% 100

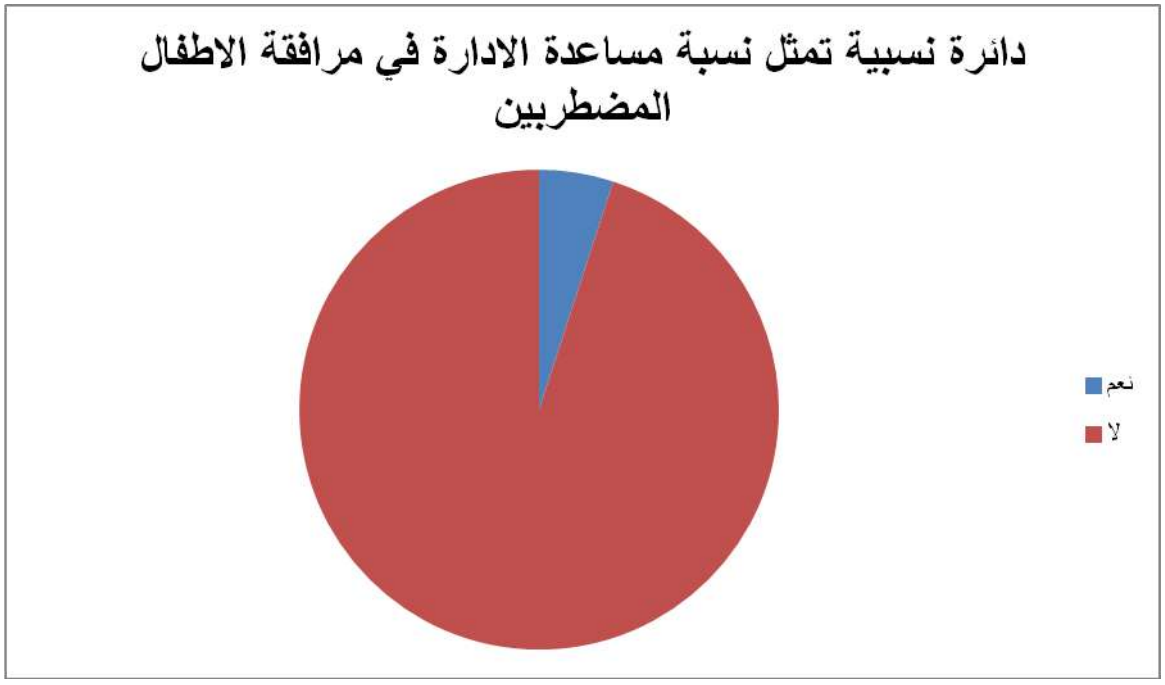

التعليق: من خلال إجابات المعلمين نرى بأن الادارة تدخلت بنسبة ضئيلة جدا من أجل القضاء على هذه الظاهرة فقدرت نسبتهم بـ5%، أما الاغلبية اجابوا بـ "لا" فنسبتهم مقدرة بـ 95%هنا نرى أن الإدارة لم تولى الاهتمام لمعالجة هذه الظاهرة.

7: هل يساعد الأولياء في مرافقتك ؟ .

جدول رقم (27): يوضح نتائج مساعدة الأولياء في مرافقة أطفالهم.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	% 65
لا	07	% 35
المجموع	20	% 100

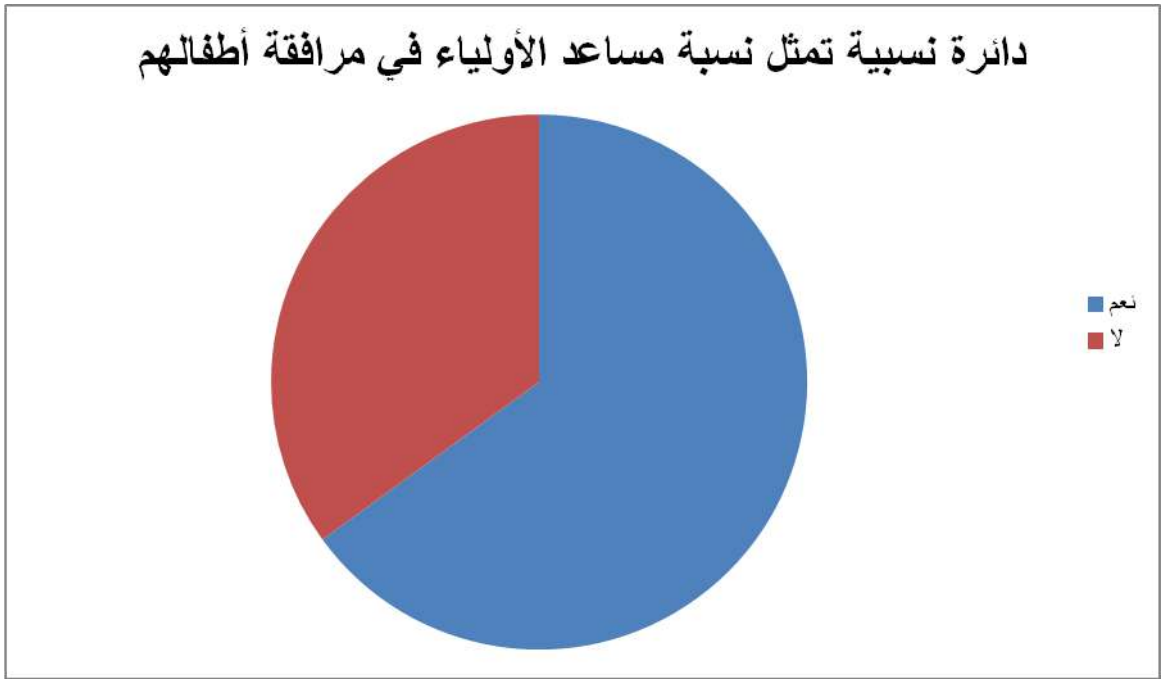

التعليق: يتضح لنا من خلال إجابات المعلمين أن نسبة مساعدة الأولياء للقضاء على هذه الظاهرة قد أجابوا بـ"نعم" و بلغت نسبتهم 65 %، أما الذين أجابوا بـ "لا" يرون بأن الأولياء لم يكونوا مرافقين للمعلمين ويساعدوهم للحد من هذه الاضطرابات بلغت نسبتهم بـ35 %.

8 – هل تخصص وقتا كافيا لهؤلاء الأطفال ؟

جدول رقم (28): يوضح نتائج تخصيص الوقت الكافي لهؤلاء الأطفال.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	% 45
لا	11	% 55
لمجموع	20	% 100

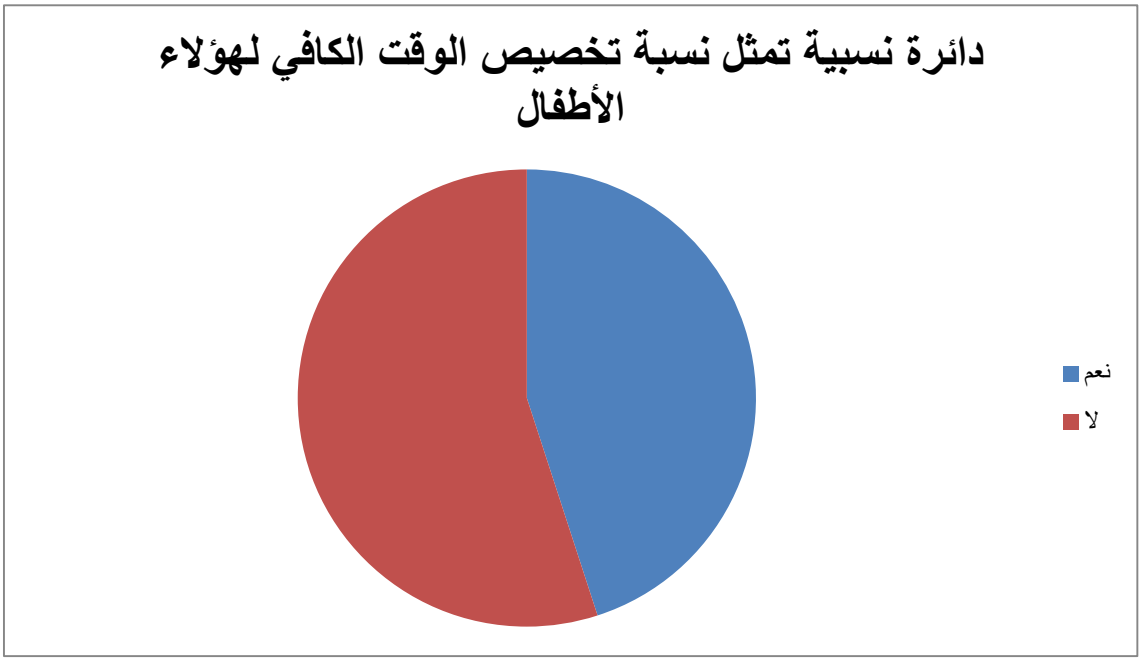

التعليق : يتضح لنا من خلال الجدول بأن المعلمين الذين أجابوا بـ "نعم" بلغت نسبتهم 45 % لأن المعلم لا يملك الوقت الكافي ليخصصه لهذه الفئة بسبب كثافة البرامج الا أنه يسعى جاهدا من أجل الحد من هذه الظاهرة، أما الذين أجابوا بـ "لا" قدرت نسبتهم 55 % لأن الوقت غير كافي لمعالجة هذه الاضطرابات.

سادسا: ملاحظات عامه.

1 : هل تحصيل هؤلاء الأطفال ضعيف في القراءة والتعبير بالنسبة لأقرانهم؟ .

جدول رقم (29): يوضح نتائج تحصيل هؤلاء الأطفال إن كان ضعيفا في القراءة والتعبير بالنسبة لأقرانهم.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	% 55
لا	11	% 45
المجموع	20	% 100

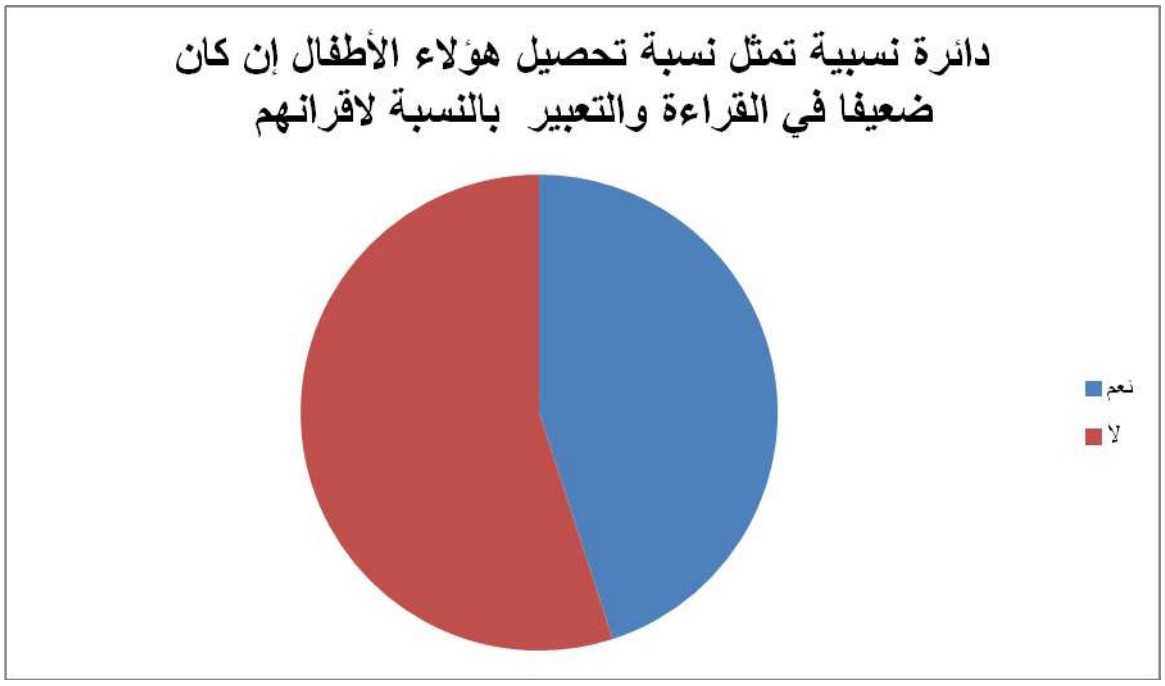

التعليق: من خلال نتائج الاستبيان نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ" نعم " بلغت نسبتهم 45 % أما الطرف الآخر من المعلمين فقد أجابوا بـ "لا" بلغت 55 % فهم يرون بأن هذه الاضطرابات ليست لها علاقة بتحصيل هؤلاء التلاميذ بالنسبة لأقرانهم.

2: هل الطفل يتعرض للسخرية من زملائه داخل القسم؟.

جدول رقم (30): يوضح نتائج تعرض الطفل للسخرية من زملائه.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	% 55
لا	09	% 45
المجموع	20	% 100

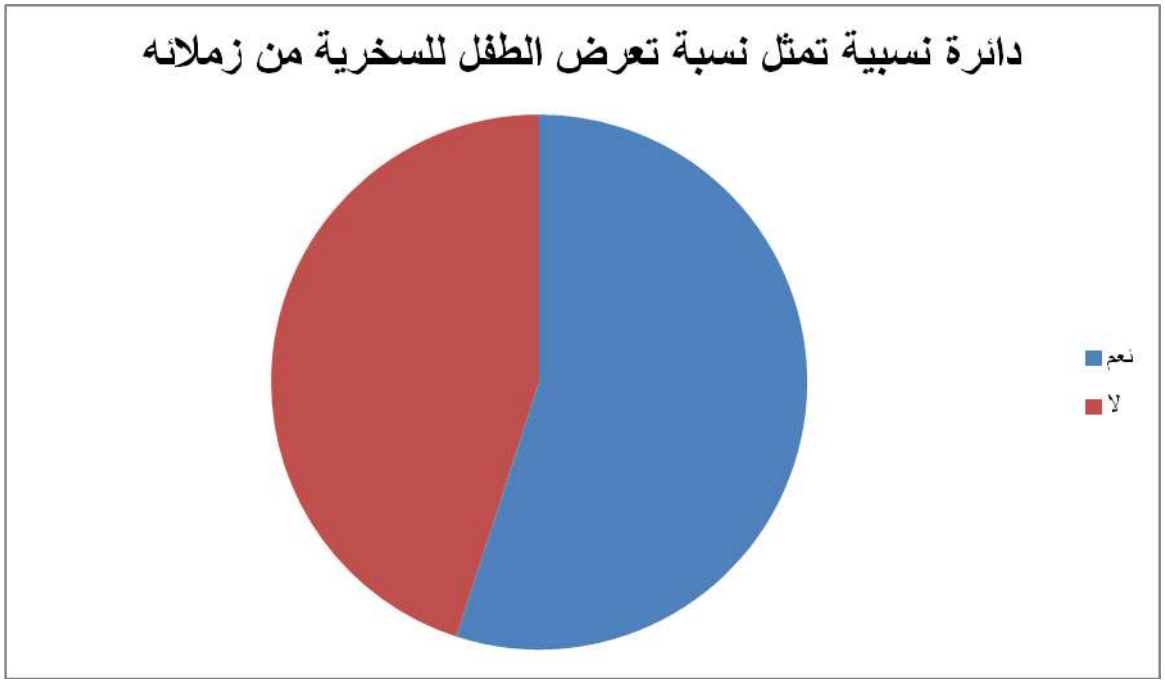

التعليق: يوضح لنا الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نعم "بلغت 45 % وهي نسبة متوسطة إذ يرون أن سبب هذه الاضطرابات تعرض الطفل إلى السخرية من طرف زملائه في القسم، أما المعلمين الذين أجابوا بـ "لا "فقد كانت نسبتهم 55 % فهم يرون أن سبب تعرض الطفل للسخرية يعود إلى تلك الاضطرابات النطقية التي يعاني منها الطفل .

3:هل تؤثر هذه الاضطرابات على نفسيتهم؟.

جدول رقم (31): يوضح نتائج تأثير هذه الاضطرابات على نفسية التلميذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	% 55
لا	09	% 45
المجموع	20	% 100

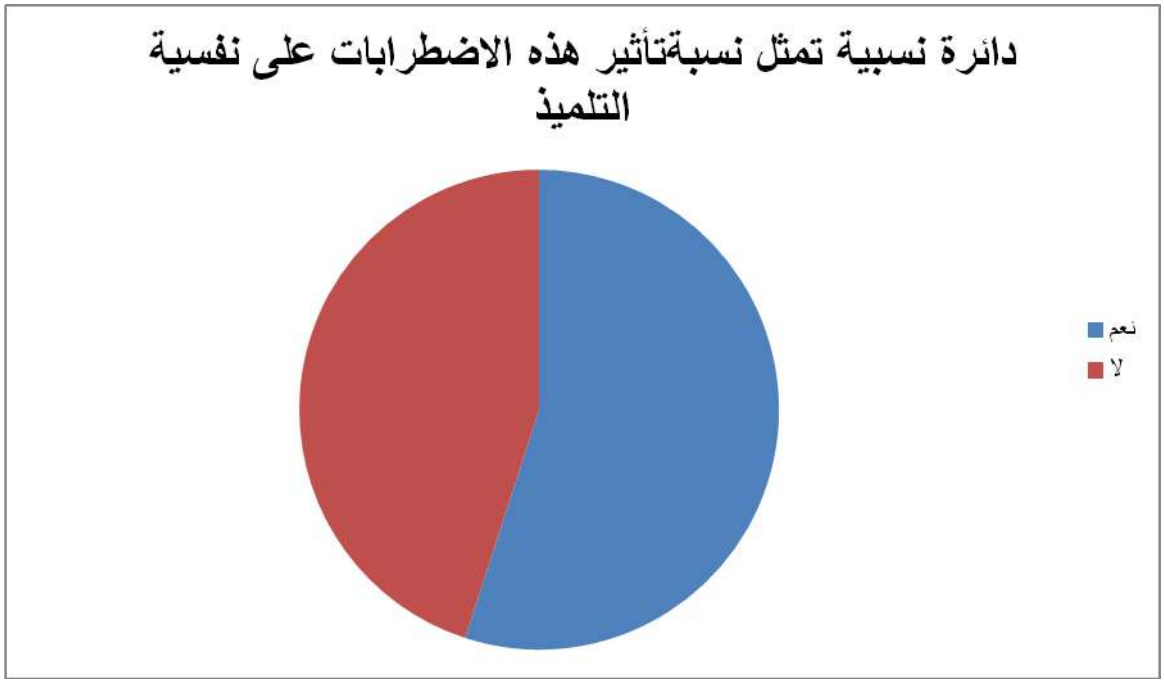

التعليق: من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن إجابات المعلمين بـ "لا" بلغت نسبتها 55 % وحسب رأيهم بأن هذه الاضطرابات لا تؤثر على نفسية الطفل. في حين جاءت نسبة الإجابة بـ "نعم" 45 % حيث صنفوها على أساس أن هذه الاضطرابات لديها تأثير على نفسية الطفل.

4: هل تؤدي هذه الاضطرابات إلى ارتكاب بعض الأخطاء الاملائية أثناء الكتابة؟.

جدول رقم (32) : يوضح نتائج ارتكاب التلاميذ المضطربين لبعض الاخطاء الإملائية أثناء الكتابة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	% 55
لا	09	% 45
المجموع	20	% 100

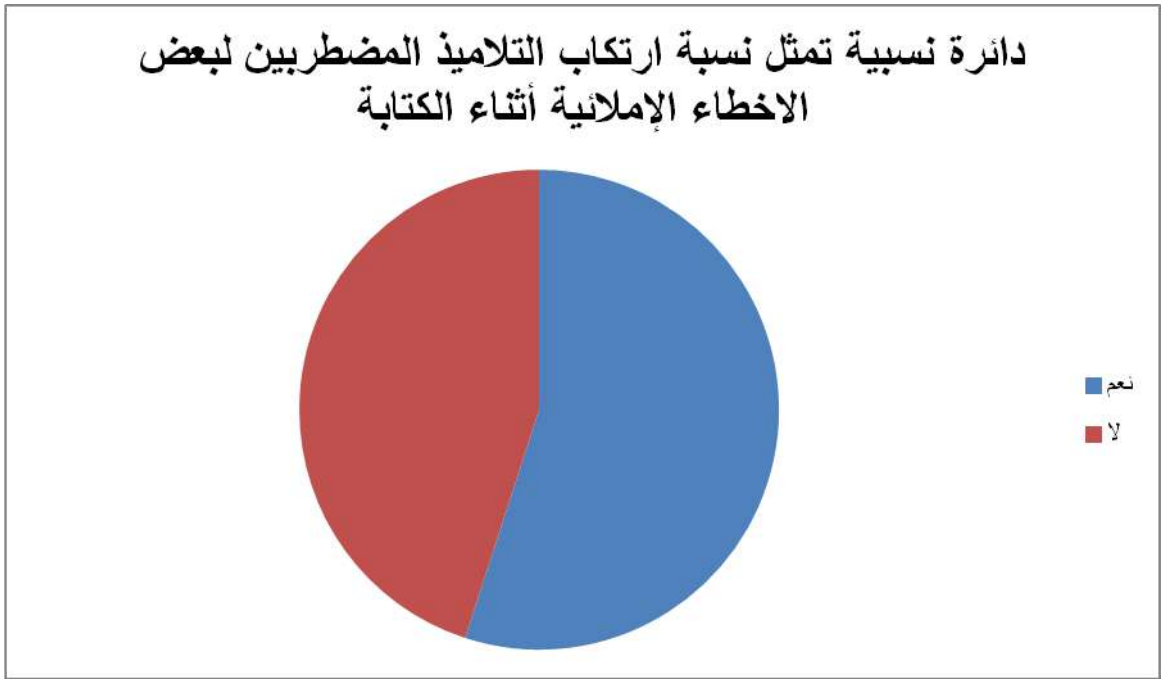

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول أن فئة المعلمين الذين يرون بأن التلاميذ المضطربين يرتكبون لبعض الأخطاء الإملائية وأجابوا بـ "نعم "بلغت نسبتهم بـ 45 %، أما المعلمين الذين يرون بأن هذه الاضطرابات ليست لها دخل في ارتكاب هذه الأخطاء أجابوا بـ"لا "بلغت 55 %.

3/مناقشة التعليقات على نتائج الاستبيان.

أولا: المعلومات الخاصة بالمعلم.

– يلاحظ أن المعلمين لديهم الخبرة الكافية من النضج .

– أغلب المعلمين لم يتلقوا التدريب الكافي لأنهم لم يتخرجوا من معاهد تكوين المعلمين أو المدارس العليا للأساتذة .ولم يدرسوا تخصص اللغة الآداب العربي هذا مؤشر على أنهم لا يملكون الكفاءة اللازمة للتعامل مع حالات الاضطرابات.

– سنوات الخبرة معقولة.

ثانيا: اضطرابات النطق عند الأطفال وأنواعها.

أثبت من خلال الاستبيان أن ظاهرة اضطرابات النطق عند تلاميذ سنة الثانية ابتدائي موجودة أي منتشرة بينهم في القراءة أو التعبير ولها صور متعددة وهي حذف الأصوات ،إضافة أصوات، تحريف أو تشويه الأصوات ، إبدال أصوات بأصوات أخرى.

ثالثا: التأثير.

أن المعلمين أجمعوا على تأثير اضطرابات النطق على قدرة الطفل على اكتساب مهارتي القراءة والتعبير. ولهذا التأثير جوانب منها التأثير على قدرة الطفل على أداء الكلمات المنفردة وبناء الجمل والأداء التنغيمي.

رابعا: الأسباب.

لاحظنا أن نسبة 60%من المعلمين فأكثر أجابوا بأحياننا بأن أسباب اضطرابات النطق إما أن تعود لمشاكل أسرية أو عضوية أو نفسية أو عدم امتلاك الكفاءة، وهذا يعني أن المعلمين لا يملكون معلومات أو يجهلون الأسباب أي أنهم غير متأكدين من إجاباتهم لذلك يمكن اعتبار إجاباتهم عفوية أي أنها ليست مبنية على دارسات علمية أو تشخيص مسبق من طرف متخصصين وهذا مؤشر على عدم امتلاك الكفاءة اللازمة للتعامل مع هذه الحالات.

خامسا: العلاج.

– بالنسبة للاعتماد على الكتاب المدرسي نسبة كبيرة من المعلمين لا يعتمدون على الكتاب المدرسي لأنه بالنسبة إليهم غير كاف وهذا يدل على أن الكتاب لا يحتوي على مواد أو عناصر خاصة لمعالجة حالات الاضطرابات .وبالتالي فإن المنهاج الدراسي لا يعطي أهمية لهذا النوع من الاضطراب.

– اعتماد على وسائل أخرى غير الكتاب لاحظنا نسبة المعلمين الذين اعتمدوا على وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي سواء بالاعتماد على وسائل أخرى أو من وسائل من اجتهادهم الخاص بلغت نسبتهم 80 % فأكثر هذا مؤشر على حاجة المعلمين إلى السندات التعليمية المدروسة وحاجاتهم إلى متخصصين فالنظر إلى كفاءتهم الضعيفة للتعامل مع هذه الحالات تجعلهم غير قادرين على إيجاد علاج فعال لحالات الاضطرابات لأنهم يعتمدون على وسائل غير مدروسة.

– معظم المعلمين أجمعوا على أن الإدارة لا تساعدهم على العلاج هذا دليل على أن القوانين والتشريعات المدرسية لا تعطي أهمية لهذه الفئة.

– لاحظنا أن مرافقة الأولياء مرتفعة نسبيا إلا أن اهتمام الأولياء لوحدهم غير كاف لأن الأولياء لا يملكون الوعي والخبرة والكفاءة اللازمة ويعتقدون أن المعلم يملك الكفاءة لعلاج الاضطرابات عند أطفالهم.

– تذبذب في المعالجة لأن البرنامج لم يخصص وقتا ولا محتوا علاجيا لهذه الظاهرة.

سادسا: ملاحظات عامه

– بالنسبة للنتائج الخاصة سواء كان تحصيلهم ضعيف أو يتعرضون للسخرية أو أن هذه الاضطرابات تؤثر على نفسية الطفل أو أنها تؤثر على مهارة الكتابة لديه، فإن نتائج المعلمين كانت متقاربة بين نسبة 45 % و 55 % بـ "نعم" أو "لا" هذا دليل آخر على أن المعلمين لا يملكون فكرة واضحة على الاضطرابات وأسبابها وتأثيرها وكيفية علاجها لأنهم لم يتلقوا التكوين وليست لديهم الكفاءة للتعامل مع هذه الظاهرة.

خاتمـــــــــــــــة

خاتمة:

بعد الرحلة التي خضناها في هذا البحث والطواف في فصليه أفضى بنا إلى وضع خاتمه لموضوع دراستنا المتمثل في " أثر اضطرابات النطق على التحصيل اللغوي لمتعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر." ومن خلال الدراسة النظرية والجولة العلمية التي قضيناها نستخلص بأن اضطرابات النطق لها تأثير كبير على التحصيل اللغوي لذى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي أنها من أهم المراحل الدراسية لذا سعينا جاهد من أجل تقديم أنجع الحلول ومن خلال هذا البحث المتواضع والذي كان ثمرة عمل متواصل طيلة العام الدراسي من خلاله توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

– وجود اضطرابات النطق بين الأطفال في المدارس وهي منتشرة ولهذه الاضطرابات تأثير على تحصيلهم اللغوي.

– الخبرة لدى المعلمين متوفرة ،وعدم امتلاكهم الكفاءة.

–عدم اهتمام مصممي المناهج الدراسية والبرامج أيضا بحالات الاضطراب.

– عدم مرافقة الإدارة .

– عدم امتلاك الأولياء الوعي والكفاءة والخبرة .

ومن أهم التوصيات التي ارتئينا تقديمها لمعالجة الاضطرابات النطقية لدى الأطفال هي:

– لفت الانتباه وضيعي السياسات لوجود هذه الظاهرة.

– تكوين المعلمين وتوظيف المتخصصين لتشخيص الحالات (الارطفونيا)

– تصميم برامج علاجية لحالات الاضطراب .

– اقتراح قوانين في التشريعات المدرسية تتكفل بهده الحالات لاسيما المعقدة منها التي تحتاج للتكفل بها للعلاج في الخارج.

– اقتراح برمجة متخصصين حتى تكون مساعدتهم فعالة ومجدية.

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضلة وتوفيقه لنا، فهو القائل في محكم تنزيله (وإذ تأذن ربكم لين شكرتم لأزيدنكم ولين كفرتم إن عذابي لشديد) سورة إبراهيم، الآية 07 .

ربنا نحمدك حمدا كثيرا مباركا فيه ونشكرك على توفيقنا لإتمام هذا العمل راجين ان يكون دخرا لنا ولغيرنا.

وأخيرا ندعو إلى مواصلة البحث في هذا الموضوع من أجل الحفاظ على سلامة اللغة العربية وحفظها من الوقوع في اللحن ، فهو مجال واسع مهما حولنا الحديث عنه إلا أنه يبقى بابا مفتوحا للبحث، ونرجو أن تأخذ نتائج عملنا بعين الاعتبار على انها ثمرة جهد ودراسة ميدانية التي لا ندعي بتمامها ما دمنا نتصف بنقص الذي لا يمنعنا والحمد الله رب العالمين.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

الكتب :

1-إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ،ج2،دار الدعوة، ط 2 ،د ت .

1- إيهاب عبد العزيز الببلاوي، اضطرابات النطق، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ط1433،2هـ-2012م، الرياض.3

2- سهير محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، دار عالم الكتب، ط1، 1425هـ-2005م، القاهرة.

3- فكري لطيف متولي ، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 2015.

4- محمد حولة، الارطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة، ط3 2009 الجزائر.

5- ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثيقة التربوية، المعجم التربوي، 2009 الجزائر.

6- ابن منظور، لسان العرب ،دار الكتب العلمية ، ،ط 1،2003م-1424هـ، بيروت -لبنان.

المجلات :

1- زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تقييمية، حولية كلية التربية، جامعة قطر،ع1410،7-.1990

2- عمران أحمد على مصلح، أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، مجلة المدينة العالمية، مجمع فلسطين ،ع12، أبريل .2010

3- فارس موسى مطلب المشاقبة، في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب، سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة، أفريل1987.

المواقع الالكترونية:

1- فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، تصميم وتنفيد مكتبة الكتاب العربي www.arabbook.co،

الملحـــــــــــــــق

نموذج الاستبيان.

سعيا منا لمعرفة مدى تأثير اضطرابات النطق على التحصيل اللغوي لطفل السنة الثانية ابتدائي نرجو منكم ...

أولا :أرجو تعبئة المعلومات لأهمية الخاصة بالمعلم /(ة)

1- السن :

من 25-30 ☐ من 30-40 ☐

من 35-40 ☐ من 40-45 ☐

2-المستوى التعليمي :

معهد تكوين المعلمين ☐ مدرسة العليا لتعليم الابتدائي ☐

ليسانس ادب عربي ☐ ماستر ادب عربي ☐

تخصصات أخرى ☐

3 – سنوات الخبرة:

من 5-10سنوات ☐ من10-15سنة ☐ من15-30سنة ☐

ثانيا: اضطرابات النطق عند الأطفال وأنواعها.

1- هل يوجد في قسمك أطفال يواجهون صعوبة في النطق ؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل يوجد منهم من يحذف بعض الأصوات أثناء القراءة؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل يوجد منهم من يحذف بعض الأصوات أثناء التعبير ؟ نعم ☐ لا ☐

4- هل يوجد منهم من يضيف صوتا أثناء القراءة ؟ نعم ☐ لا ☐

5هل يوجد منهم من يضيف صوتا أثناء التعبير ؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل يوجد منهم من يشوه صوتا أو يحرفه أثناء القراءة ؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل يوجد منهم من يشوه صوتا أو يحرفه أثناء التعبير ؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل يوجد منهم من يبدل صوتا بأخر أثناء القراء؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل يوجد منهم من يبدل صوتا بآخر أثناء التعبير؟ نعم ☐ لا ☐

ثالثا: التأثير.

1 – هل تؤثر هذه الاضطرابات على اكتساب مهارتي التعبير والقراءة؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل تؤثر على تحسين أدائه للكلمات منفردة أثناء التعبير والقراءة ؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل تؤثر على قدرة الطفل على بناء جمل صحيحة أثناء التعبير والقراءة ؟ نعم ☐ لا ☐

4- هل تؤثر على قدرة الطفل على تحسين الاداء التنغيمي (الاستفهام ،التعجب..)أثناء التعبير والقراءة ؟
نعم ☐ لا ☐

رابعا: الأسباب.

1- هل أسباب هذه الاضطرابات مشاكل أسرية؟ دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐

2-هل تعود إلى عضوية ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐

3 -هل تعود أسباب نفسية داخل القسم كالخجل ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐

4-هل تعود إلى عدم امتلاك المعلم الكفاءة للازمة في نظرك ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

خامسا: العلاج

1-هل تعتمد(ين) على الكتاب المدرسي لمعالجة الاضطرابات ؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل الكتاب المدرسي كاف لمعالجة في نظرك؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل هناك وسائل أخرى تعتمد(ين)غير الكتاب لمعالجة الاضطرابات ؟ نعم ☐ لا ☐

4- هل هذه الوسائل مفيدة أكثر من الكتاب المدرسي؟ نعم ☐ لا ☐

5- هل هذه الوسائل من اجتهادك ؟ نعم ☐ لا ☐

6-هل تلقيت (ي) المساعدة من الادارة في مرافقة هذا النوع من الأطفال؟ نعم ☐ لا ☐

7 - هل يساعد الأولياء في مرافقتك ؟ نعم ☐ لا ☐

8 - هل تخصص وقتا كافيا لهؤلاء الأطفال ؟ نعم ☐ لا ☐

سادسا: ملاحظات عامه .

1 هل تحصيل هؤلاء الأطفال ضعيف في القراءة والتعبير بالنسبة لأقرانهم؟ نعم ☐ لا ☐

2هل الطفل يتعرض للسخرية من زملائه داخل القسم ؟ نعم ☐ لا ☐

3هل تؤثر هذه الاضطرابات على نفسياتهم ؟ نعم ☐ لا ☐

4هل تؤدي هذه الاضطرابات إلى ارتكاب بعض الأخطاء الاملائية أثناء الكتابة؟ نعم ☐ لا ☐

الفهـــــــــــــــــرس

فهرس الموضوعات:

شكر وعرفان

الإهداء

المقدمة ..... أ

الفصل الأول: اضطرابات النطق.

المبحث الأول: تعريف النطق.....11

- تعريف اضطراب لغة.....11

-تعريف النطق لغة.....11

- تعريف اضطرابات النطق.....11

المبحث الثاني: أسباب اضطرابات النطق وخصائصها.....12

- الأسباب 12
- الخصائص 20

المبحث الثالث: أنواع اضطرابات النطق.....21

- أنواع اضطرابات النطق عند فارس موسى.....21
- أنواع اضطرابات النطق عند إيهاب عبد العزيز الببلاوي.....23

المبحث الرابع: سبل علاج اضطرابات النطق.....23

- علاج الجوانب العضوية.....23
- خطوات البرنامج التدريبي.....25

الفصل الثاني: أثر صعوبات النطق على التحصيل اللغوي في السنة الثانية إبتدائي.

- مصطلحات الدراسة 29
- الحساب والتعليق على الاستبيان 30

- مناقشة التعليقات على نتائج الاستبيان 63
الخاتمة 65
قائمة المصادر والمراجع 68
الملحق 70

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى مدى تأثير اضطرابات النطق على التحصيل اللغوي لمتعلمي السنة الثانية ابتدائي في الجزائر و محاولة إيجاد حلول للصعوبات التي يتلقاها المتعلم في هذه المرحلة .من النتائج التي توصلنا اليها وجود تأثير واضح لهذه الاضطرابات على تحصيلهم اللغوي.. ومن أسبابها نقص الخبرة لدى المعلمين وعدم امتلاكهم الكفاءة .عدم اهتمام مصممي المناهج الدراسية والبرامج أيضا بحالات الاضطراب وعدم امتلاك الأولياء الوعي الكفاءة والخبرة.

الكلمات المفتاحية:

اضطرابات النطق ؛التحصيل اللغوي؛ المتعلم؛ التعبير ؛ القراءة.

Summary:

This study aims at the extent of the Impact of speech disorders on the linguistic achievement of second year primary learners In Algeria. And to try to find solutions to the difficulties that the learner receives at this stage. One of the results we have reached that there is a clear Impact of these disorders on their linguistic achievement .They have competence. Curriculum and program designers do not pay attention to cases of disorder. And parents do not have awareness, competence and experience.

Keywords:

Language, achievement , learner, expression, reading.

Résumé :

Cette étude vise au effet des troubles de la parole à la réussite linguistique scolaire chez les apprenants de la deuxième année (02) primaire en Algérie et tenter de trouver de solutions aux difficultés rencontrées par les apprenants au niveau de primaire. Parmi les résultats obtenu on trouve que il y a un effet claire des troubles a ses réussite linguistique .l'un des causes est le manque d'expérience aux enseignants il n'ont pas la compétence ,manque d'intérêt pour les concepteurs de programme scolaire et aussi .les parents manquent de sensibilisation de compétence et d'expérience.

Les mots clé :

Les troubles linguistique, la réussite linguistique, l'apprenant, l'expression, la lecture.